

• الدرس الحادي عشر | الدلالة وأقسامها " إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ "

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله - 00:00:00

ايها الاحبة في مجلس جديد في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاهد الفصول. للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه. وقد انتهى بنا الحديث او انهينا في الدرس الماضي الحديث عن القسم الاول من اقسام هذا العلم وهو الكلام عن الحكم الشرعي - 00:00:36

بنوعيه التكليفي والوضعي. تكلمنا ايها الاحبة ان تصور الاحكام لما تكلمنا في مقدمة علم اصول الفقه ان تصور الاحكام وليس موضوع اصول الفقه على الراجح من كلام الاصوليين بل هو مما يستمد منه علم اصول الفقه. لذلك انت اذا ذهبت الى الكتب التي - 00:00:57

تحدث عن المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. لما تذكر الاستمداد قلنا مما يستمد علم اصول الفقه؟ قالوا من اللغة العربية وهذا هو اجل يعني جل علم اصول الفقه اخوذ من اللغة العربية. ثانيا من علم الكلام. ثالثا قلنا تصور الاحكام. وقلنا في الحقيقة ان علم اصول الفقه ليس مستمدا كمسائل من تصور - 00:01:17

الاحكام وانما تصور الاحكام يعني تصور الحكم الشرعي بنوعيه التكليفي والوضعي هو توطئة ومقدمة تجعل في بداية كتب الاصول عند جميع المصنفين توطئة تجعل في بداية كتب الاصول ما الغاية منها - 00:01:37

الغاية منها اولا بيان ان الحكم الشرعي بنوعيه هو ثمرة علم اصول الفقه. فلابد اولا ان تعرف هذه الثمرة التي تقصد وحتى تسعى اليها يعني انت الان تريد ان تسير الى مسجد. اولا لابد تكون تعرف ما هذا المسجد؟ واين يقع؟ ثم بعد ذلك تسير اليه - 00:01:57
تسجيل خطب عشواء. فذلك ايها الاحبة علم اصول الفقه. الاصولية قالوا لابد ان نبين وان نوضح الثمرة المرجوة من هذا العلم. وهي الوصول الى الشرعي بنوعيه التكليفي والوضعي بعد ان يتصور الطالب هاي الثمرة بعد ذلك نبدأ ندخل في القواعد الاصولية ومصادر التشريع التي توصل - 00:02:17

الى هذه الثمرة. هذه الفائدة الاولى من الكلام عن تصور الاحكام. رأيتم كلام شاق في تفاصيل وتعاريف وتعريف الايجاب والند والاباحة والكره الى غير ذلك. تعريف سبب الشرط والمانع الرخصة العزيمة الصحة والفساد. ايش فائدتها؟ هايدي الفائدة الاولى التي ذكرتها. الفائدة الثانية ايها الاحبة كما قلنا سابقا ان هذه مصطلحات - 00:02:37

سيستخدمها الاصوليون كثيرا في التمثيل للقواعد الاصولية. الان عندما نأتي القواعد الاصولية تطبيقاتها سنستخدم كثير لفظ الواجب المندوب الصحة الفساد كاملة وكتطبيقات طب اذا الطالب ما يعرف ما معنى الصحة والفساد كيف سيفهمها عندما ترد داخل التطبيق الاصولي؟ لن يفهم. فنحتاج اذا الى تصور الاحكام فعلا تصور حقيقي - 00:02:57

حقيقي واضح قبل ان نقتحم علم اصول الفقه بقواعده. لذلك القسم الاول من اقسام علم الاصول في جل كتب الاصوليين في الحقيقة هو تصور الاحكام بعد ذلك ينتقلون الى موضوع علم اصول الفقه. ما هو موضوع علم اصول الفقه - 00:03:22

الدالة الاجمالية اللي هي مصادر التشريع. الدالة الاجمالية. هذا هو موضوع المصادفة كما تكلمنا ان مبادئ كل فن عشرة على الحد موضوع موضوع الوصول الى الفقه الدالة الاجمالية. لكن يعني هذه لفظة سريعة بعض الاصوليين يرى ان موضوع الاصول للفقه -

هي الأدلة الاجمالية والاحكام. لذلك ايش يقول صاحب مراكز سعود؟ الاحكام والادلة الموضوعية. وكونه هذه فقط مسموع اه بعض الاصوليين يرى ان موضوع الوصول للفقهاء ليس فقط الادلة اجمالية بل حتى الاحكام. لكن الاكثر لا على ان - [00:03:59](#)

الاحكام ليست موضوع لعلم اصول الفقه بل هي مقدمة وتوطئة ويذكرونها مما يستمد منه علم اصول الفقه. جيد. انا اشرت لك لهذا الخلاف حتى تعرف اهمية الحكم الشرعي وتصوره بنوعيه الذي اسلفنا فيه خلال الدروس العشرة التي مضت. واليوم باذن الله سنبدأ في موضوع علم اصول - [00:04:19](#)

انفق على الحقيقة وهي مصادر التشريع. هذا نبع الاصول الفقه او ما نسميه الأدلة الاجمالية. هذا ايضا تعبير صحيح. لكن قبل ان ندخل في مصادر للتشريع. هناك بعض اه التعليقات التي ساعلق عليها فيما اه يتعلق اه بامور سبقت معنا في الاحكام الوضعية. هناك - [00:04:39](#)

لي على قضية اه استعمال الفقهاء للسبب واطلاقه على اربعة اشياء. الكثير من الاخوة طلبوا يعني توضيح سريع واعادة سريعة لموضوع ان الشرط ينقسم الى شرط حكم شرط علة مانع حكم مانع الا. اعادة توضيح سريع. وتعليق سريع ايضا على قضية النفوذ. لانه بعض الاخوة اعترض على اعتراضه انه قال كيف - [00:04:59](#)

نقول ان النفوذ هنا بمعنى النافذ ان عبد المؤمن عرف النافذ ولم يعرف النفوذ لم تتضح لديهم هذه القضية. فان شاء الله انها ما تأخذ وقت معنا. ان شاء الله. طيب - [00:05:19](#)

نذهب الى السبورة ايها الاحبة لاتكلم عن النقطة الاولى. ولا ايش هذا بين السبورة؟ بالنسبة للنقطة الاولى استطيع ان ابينها وانا جالس. لا خليني وانا جالس. اذهبوا معي سريعا ايها الاحبة الى الكلام عن السبب. اذهبوا الى الموضوع الذي تكلم فيه عبدالمؤمن البغدادي عن السبب. ايش قال عبد المؤمن؟ قال السبب - [00:05:32](#)

احنا ايش عرفنا السبب قلنا اسباب لغة ما يتوصل به الى غيره وفي اصطلاح الاصول السبب وصف يلزم منه وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته. عبدالمؤمن البغدادي طبعا اختصر هذه التعريفات كلها وقال وقد استعمله الفقهاء في اربعة اشياء صح؟ قال وقد استعمله الفقهاء فيما يقابل المباشرة - [00:05:52](#)

الحفر مع التردية في علة العلة. العلة من دون شرطها واحنا بنكمل ومانعها وكذا وكذا. والعلة الكاملة. ذكر اربعة اطلاقات الان في الحقيقة من خلال البحث كثيرا طبعا اكثر المعاصي انا ما وجدت يعني من المتواضع والمعاصرين الا انهم يفسرون كلمة الفقهاء هنا وقد استعمله الفقهاء بمعنى المذاهب - [00:06:15](#)

الفقهية ان هذه الاطلاقات الاربعة للسبب من استخدامات المذاهب الفقهية. وكما ترون مثلا في الشرح الذي بين ايديكم ربما شرح عبدالله الفوزان الكتاب تيسير الوصول وحتى شرح اه الدكتور سعد الشثري او غيرهم. يقولون وقد استعمله الفقهاء. يقول الفقهاء يعني بمعنى اصحاب المذاهب - [00:06:38](#)

وهذا الذي شرحنا عليه ابتداء لكن في الحقيقة ظهر لي شيء اخر. ظهر لي ان مرادهم ان مراد الاصوليين بالفقهاء هنا الحنفية وهذا ترسخ في ذهني عندما عدت الى كثير من كتب الحنفية وانظروا اذا اردتم من احب البحث في كتاب قواطع الادلة لابي المظفر السمعاني الذي كان حنفيا - [00:06:58](#)

ثم اصبح شافعيًا والف كتابه قواطع الادلة الذي وصفه السيوطي بانه لم يؤلف كتاب على منواله. كتاب عظيم جدا قواطع الادلة كذلك اذهبوا الى اصول السرخسي رحمة الله عليه وانظروا سيتبين لكم ايها الاحبة ان هذه الاطلاقات الاربعة لم يقصد بها - [00:07:19](#)

الاصوليون ان هذه اطلاقات في داخل كتب الفقه كما تفهمه ظاهر العبارة يعني ظاهر العبارة وهذا يعني مشى عليه للاسف كثير من الشراح المعاصرين ان يقولوا وقد استعمله الفقهاء يقصدون ان في داخل كتب الفقه وارباب - [00:07:39](#)

المذاهب الفقهية يستخدمون السبب بهذه الاطلاقات الاربعة. فالفقهاء هنا في مقابلة الاصوليين. وهذا الكلام ليس بصحيح بعد البحث والنظر فيما والله تعالى اعلم. الفقهاء هنا المراد بها مدرسة الفقهاء. ونحن قلنا في علم الاصول اذا اطلق الفقهاء - [00:07:55](#)

كثيرا ما يطلقون ويراد بهم من؟ الحنفية في مقابلة مدرسة المتكلمين. مش قلنا هناك مدرسة المتكلمين مدرسة الجمهور. ويقابلها مدرسة الفقهاء مدرسة الفقهاء هي مدرسة الحنفية فقلوه وقد استعمله الفقهاء المراد به استعمله آآ علماء اصول الحنفية. وهذا ايها الاحبة الان اذهب الى السبورة. أفأقول - [00:08:17](#)

من ذهب الى كتب الحنفية يجدهم يقسمون السبب الى اربعة اقسام التي ذكرها عبد المؤمن البغدادي. هذا النوع من التقسيم لا نجده في كتب المتكلمين في كتب الجمهور. كتب الحنابلة والشافعية والمالكية. بل - [00:08:40](#)

امتازت به مدرسة الاحناف مدرسة اه اه المدرسة الفقهية او ما يسمى مدرسة الحنفية. فالحنفية ايها الاحبة عندما تذهب الى كتب الاصول عندهم ماذا يقولون؟ يقولون السبب على مراتب. له مراتب. اضعف انواع - [00:08:57](#)

سبب السبب الذي يقابل المباشرة. الان هو المعاني لن تتغير. يعني على ما شرحنا سابقا السبب في يقابل مباشر نفس الامثلة لكن هو انا الان سابين ان يعني ايش دخلنا الان انه هذه الاطلاقات الاربعة للفقهاء؟ الان ادرس نحن كتاب - [00:09:17](#)

لماذا يقول وقد اطلقه الفقهاء وهذا ليس عبدالمؤمن البغدادي الذي قال ذلك. اذهب الى جل كتب الاصول تجد هذه القضية عند المتكلمين يقولون وقد اطلق فقهاء السبب على اربعة امور كذا وكذا وكذا. لماذا هنا اقحام الفقهاء؟ لان هنا ليس المراد بالفقهاء فقهاء المذاهب. المراد بالفقهاء هنا - [00:09:37](#)

المراد بالفقهاء هنا مدرسة الحنفية. الاصوليون من الحنفية يقسمون السبب الى مراتب. السبب الذي يقابل المباشرة هذا اضعف انواع السبب ولانه اضعف انواع السبب لا يعلق الحكم عليه بل يعلق الحكم على المباشرة. صح؟ الم نقل ذلك؟ لما قلنا شخص حفروا حفرة في منزله - [00:09:57](#)

فجاء رجل اخر يمشي مع صديقه تخاصما فواقع صديقه في هذه الحفرة. قلنا حكم القتل والقصاص هنا سيعلق على السبب ولا على المباشر هنا سيعلق على المباشر لانه السبب هنا تأثيره ضعيف جدا جدا. انا حفرت حفرة في بيتي. ايش دخلني اثنين مشوا كانوا متزاعلين مع بعض - [00:10:29](#)

احدهما صاحبه في الحفرة فمات. فهنا السبب لا يعلق عليه الحكم. بل الحكم يعلق على المباشرة وتسمى المباشرة في هذه الحالة هي الا تسمى المباشرة هي علة الحكم ويعلق عليها الحكم مباشرة. اذا السبب الذي يقابل المباشرة هو اضعف انواع السبب عند الحنفية - [00:10:49](#)

فلا يعلق الحكم عليه بل يعلق الحكم على المباشرة. النوع الثاني كما قلنا علة العلة. علة العلة يسمى النوع الثاني من انواع الاسباب عند الحنفية اللي هو علة العلة. ومثلنا له بشخص رمى سهما فاصاب رجلا فمات هذا الرجل. هنا ايها الاحبة - [00:11:09](#)

الرمي سبب صح؟ انت جمادى اصابة. الاصابة انتجت موتا صح؟ عندنا رمي انتج اصابة والاصابة انت موتا فقلنا الرمي علة الاصابة والاصابة علة الموت لذلك الرمي هو علة العلة. في هذه - [00:11:29](#)

هذا النوع ايها الاحبة نعم في هذا النوع السبب اصبح قويا لانه السبب هو من نفسه انتج العلة. صح؟ السبب هنا اللي هو هو الذي انتج العلة التي هي الاصابة. فبالتالي عند الحنفية يعلق الحكم هنا في هذا النوع الثاني على السبب - [00:11:51](#)

في هذه الحالة نعم السبب قوي فبالتالي يعلق الحكم على ماذا؟ على السبب. لكن لاحظوا ان هناك واسطة بين السبب وبين ان الحكومة اليس كذلك؟ انه في واسطة اللي هي الان الرمي هل مباشرة انتج القتل؟ لا في واسطة بينهم اللي هو الاصابة. فالسبب هنا ما - [00:12:11](#)

هل في ضعف لكنه اقوى من السبب الاول. لذلك يعلق الحكم عليه. في الاختبار ايها الاحبة الذي اختبرناه لما قلنا اذا حفر رجل حفرة في طريق العامة فمشى رجل فسقط فيها. هنا هذا مثال على ماذا؟ هل هو مثال على سبب يقابل مباشرة ولا على علة علة؟ كثير - [00:12:31](#)

الاخوة يقال هو السبب مقابل المباشرة. لا هذا مثال على علة العلة لماذا؟ لانه هنا انا حفرت حفرة في طريق العامة فهنا في طريق العامة انتجت سقوط رجل فيها - [00:12:51](#)

فهنا لا يوجد مباشر هنا انا حفرت في طريق عامة فلان هذه الحفرة كانت في طريق العامة سقط رجل فيها فمات فهي على نظير رمى فاصاب فمات. حفر طبعاً في طريق العام قيد. لانه في طريقك الشخصي ما حداث اجبره يمشي في بيتك. حضر في طريق العامة سقط رجل - 00:13:06

مات هنا يعلق الحكم على الحفر فبالتالي انت الذي ستضمن لماذا؟ لانه هنا الحفر في طريق العامي هو الذي انتج لدينا السقوط. فانتبهوا للاخوة الذين اخطأوا في هذه القضية. طيب المرتب الثالث - 00:13:26
الان المرتبة الثالثة اقوى لاحظوا الحنفية يرتبون السبب من الاضعف الى الاقوى. اضعف انواع السبب السبب الذي يقابل المباشرة. يليه في علة العلة. السبب الذي يسمى علة العلة. بعد ذلك في القوة - 00:13:42
السبب الذي هو علة. الثواب الذي هو العلة نفسها لاحظوا ايه؟ وهو بمعنى المقتضي ليس العلة الكاملة لا العلة المراد بها السبب الذي هو العلة بمعنى المقتضي وهو ما عبر عنه - 00:14:02

من البغدادي العلة بدون شرطها ونحن كملنا بدون شرطها وموانعها وجود الاهل والمحل. اللي هو السبب الذي هو علة بمعنى المقتضي وليس الا الكاملة الذي عبر عنه عبد المؤمن العلة من دون شرطها. فالاطلاق الرابع للسبب عند الحنفية اه او المرتبة الثالثة السبب الذي - 00:14:23

العلة مباشرة السبب الذي هو العلة مباشرة. وهذا النوع الثالث اقوى من الثاني. ليه؟ لانه السبب بمعنى العلة يعني هنا السبب سينتج الحكم مباشرة ومن دون واسطة لكن في الحالة الثانية صحيح السبب انتج الحكم لكن كان هناك واسطة. فالرمي لما انتج القتل كان بواسطة - 00:14:43

صعبة لكن هنا السبب الذي هو العلة من دون شرطها طبعاً الى اخره السبب الذي هو العلة الذي هو معنى المقتضي هنا السبب ينتج الحكم. وهذا هو السبب الاصولي الذي - 00:15:05

تكلم عنه وهذا هو ايها الاحبة كما قلت لكم هذا هو آ السبب الذي يتكلم عنه من؟ الجمهور وايضا الجمهور يتكلمون عن السبب الذي هو علة العلة. لكن الجمهور لا يستخدمون هذا التقسيم. فالجمهور عندما يعرفون السبب بانه وصف يلزم من وجودهم - 00:15:19
موجود ويلزم من عدمه لعدم لذاته هم يتكلمون عن النوع الثاني والثالث من انواع السبب. عند الجمهور. لكن لا يقسمون هذا التقسيم الدقيق الذي يقسمه الحنفية جميل فالسبب الاصولي الذي هو يتعلق عليه الحكم وهو المراد في كتب الاصول عند الجمهور يدخل فيه عندهم - 00:15:37

علة العلة والسبب الذي هو العلة. بمعنى المقتضي. لكن الجمهور خلص يقولون ما في داعي الى هذا التقسيم الدقيق. الحنفية عندهم تفنن في التقسيمات يتفننون انظر في جميع كتبهم عندهم تفنن في كل ابواب الاصول في التقسيمات. فلذلك لا قالوا احنا ما بنرضى لا بد اكون عندما - 00:16:00

تيمات دقيقة. فقسموا السبب بهذا التفصيل الدقيق. النوع الرابع والاخير وهو اقوى انواع السبب. السبب الذي هو بمعنى العلة الكاملة وهنا السبب يوجد الحكم لا محالة. في الحالة الثالثة السبب السبب الذي هو العلة بمعنى المقتضي هل هو - 00:16:20

الحكم لا محالة له السبب بمعنى المقتضي هو مؤثر وطالب للحكم لكن يبقى علينا التأكد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. لكن في الحالة الرابعة السبب بمعنى العلة كاملة. قلنا ايش العلة الكاملة؟ وجود المقتضي مع وجود الشروط وانتفاء الموانع والاهل والمحل. اجتمعت الخمس امور. هاي العلة الكاملة. فاذا - 00:16:46

اطلق السبب بمعنى العلة كاملة هذا اقوى انواع السبب. وهذا مثله مثل العلة الكاملة. كما ان العلة الكاملة توجد الحكم لا محالة. فالسبب الذي هو بمعنى الكاملة يوجد الحكم لا محالة. وبالتالي يعني بالنسبة لاصبحت مقتنع تماماً ان كلام عبد المؤمن البغدادي يحتاج الى اعادة - 00:17:09

مراجعة منه. لانه هنا عندما يقول لذلك يطلق على الوصف الذي هو جزء العلة جزء السبب. او يطلق عليه الوصف من اوصاف الالة جزء السبب. يعني كلام قليلاً حقيقة عما يريد الحنفي الان. يعني ما في داعي ليراده بهذه الطريقة. نحن قلنا ان هناك احتمالين لفهم

كلام عبد النون من البغدادي. عندما قال العلة نفسها - [00:17:29](#)

وهل ارادوا العلة المرتبة اللي فيها اوصاف؟ ولا اراد العلة الكاملة التي هي بمعنى وجود المقتضي مع الشروط وانتفاء الموانع والذي يتحقق في الحقيقة احيانا بعض المصنفين يشدوا بعيدا عما هو لب علم الاصول في هاي القضية. وبالتالي من عاد الى كتب الحنفية وهذا هو المراد باطلاق الفقهاء يجد هذا - [00:17:49](#)

التقسيم الرباعي يجد هذا التقسيم الرباعي للسبب يكون اما سبب مقابل المباشرة وهذا ضعيف جدا فلا يعلق الحكم على السبب بل يعلق على المباشرة وتكون المباشرة هي العلة السبب بمعنى علة العلة وهذا يعلق الحكم عليه السبب بمعنى العلة نفسها وهذا يعلق الحكم عليه والفرق بين الثاني والثالث ان - [00:18:09](#)

السبب اوجد الحكم بواسطة. وفي الثالث السبب اوجد الحكم مباشرة من دون واسطة. واما اطلاق الرابع للسبب فهو السبب بمعنى العلة الكاملة وهذا يوجد الحكم لا محالة ولكن كما قلنا استخدام الاصوليين للسبب بمعنى العلة الكاملة بل حتى استخدام الاصوليين لليلة الكاملة في علم - [00:18:30](#)

اصول الفقه يعني قليل وليس كثيرا والاكتر هو استخدام العلة بمعنى المقتضي واستخدام السبب بمعنى المقتضي. لذلك قلنا العلاقة بين السبب واليلة عند الجمهور ايش هي لما قلنا ايها الاحبة الجمهور يعني الحنابلة والشافعي والمالكية يقولون العلاقة بين السبب والحكم بين السبب واليلة منهم من يقول الترادف؟ اه. ومنهم من يقول ان السبب - [00:18:50](#)

يتعلق بالمقتضي الذي عرف وجهه السبب المقتضي الذي لم يعرف وجه الحكمة فيه. واليلة هي المقتضي الذي عرف توجه الحكمة فيه. فمنهم من ذهب الى التباين ومنهم من ذهب الى ايش؟ الى الترادف. فهذه طريقة الجمهور. خلص الجمهور اما يتكلموا عن السبب وعلاقته باليلة - [00:19:13](#)

اما علاقة ترادف او تباين الثاني والثالث. الحنفية لأ. الحنفية يأتون يقسمون السبب باربعة اقسام ويأتون بهذه الطريقة. فقول عبد المؤمن البغدادي وقد استعمل الفقهاء في اي كتاب اصولي تجده وقد استعمله الفقهاء لا تحمله على ما يقول كثير من المعاصرين. الفقهاء المذاهب الفقهية هذا ليس بصحيح. هم يريدون بذلك مذهب الحنفية - [00:19:33](#)

الاصوليون من الحنفية يقسمون السبب هذا التقسيم الرباعي حتى يتضح امره عند الطالب انتهينا من هذه القضية اه الان اي لابس انتقل للقضية الثانية التي اعلق عليها وهي ان كثير من الاخوة طلب توضيح جديد لقلنا اه تقسيم - [00:19:56](#)

الشرط اذا شرط حكم شرط سبب والى مانع حكم مانع سبب. فقلنا ايها الاحبة الشرط عند الاصولية ننقسم الى شرط حكم وشرط سبب او شرط او شرط الا ما عندي مشكلة شرط سبب او شرط علة. يعني بقول لي احيانا بتقول يا شيخ شرط سابع وحيانا بقول شرط ما هي مشكلة. هي نفسها شرط - [00:20:17](#)

اليلة. الان ما هو شرط الحكم؟ انتبهى ايها الاحبة. شرط الحكم ايها الاحبة وظيفة انه يقوي حكمة الحكم انه يقوي الحكمة التي من اجلها شرع الحكم ويضبطها. شرط الحكم يقوي - [00:20:45](#)

حكمة الحكم. ويضبط هذه الحكمة جميل وبالتالي انتبهوا لمن اخطأ في الاختبار. وبالتالي يخل ففقه بماذا يخل ففقه؟ او شرط الحكم ايش وظيفته يا مشايخ؟ انه يقوي حكمة ويضبطها لنا. بالتالي يخن ففقه. يعني اذا فقدناه تختل ماذا؟ حكمة الحكم. وبالتالي يخل فقط - [00:21:04](#)

بحكمة الحكم عندما سألت في الاختبار الذي يخل ففقه بحكمة الحكم ايش هو شرط الحكم ما تذهبون لشرط المهنة او مانع الحكم ومانع العلة ايش علاقته؟ انتبهوا في التعريف الذي يخل ففقه - [00:21:44](#)

يعني اشي اذا فقدناه اختلت حكمة الحكم. ايش هو؟ هو شرط الحكم. وشرط الحكم ايش وظيفته كما قلنا انه يقوي حكمة الحكم ويضبطها. الان ساتي وانغير ان شاء الله. الشرط وشرط العلة هو الذي يقوي حكمة - [00:22:04](#)

السبب ويضبطها. اه شرط السبب هو الذي يقوي حكمة ايش؟ السبب سبب الحكم هو لا يقوي حكمة الحكم مباشرة لا. هو يقوي حكمة السبب ويضبطها لنا اكثر واكثر. بالتالي يخل ففقه بماذا؟ وبالتالي يخل - [00:22:24](#)

وفقده بحكمة ايش بحكمة السبب. فاذا قلت لك يا طالب العلم ما هو الشيء الذي اذا فقد اختلت حكمة السبب؟ بتقول لي ايش ؟ هو شرط السبب جميل؟ لكن انتبهوا لهذه القضية. شرط السبب - [00:22:54](#)

يخل ففده بماذا؟ بحكمة السبب. فاذا اختلت حكمة السبب سيختل بشكل تلقائي حكمة الحكم. اليس كذلك اذا اختل شرط السبب يؤدي ففده الى خلل في السبب. اذا اختل السبب سيختل الحكم تلقائيا. بالتالي بعض الاصوليين - [00:23:14](#)

ما في داعي لهذا التقسيم لماذا؟ لانه الشرط اذا فقد نستطيع ان نقول سيختل الحكم. اما ان يختل الحكم مباشرة واما ان يختلوا الحكم بسبب اختلال سببه مش هذي طريقة واضحة؟ لذلك بعض الاصوليين يقول يا اخوان ما في داعي لكل هذا التقسيم ونقعد نجوش على الطالب. الشرط خالص شرط حكم. ما في داعي نقسمه شرط حكم وشرط سبب - [00:23:34](#)

ليش هدول الاصوليين قالوا ما في داعي للتقسيم؟ قالوا لانه الشرط سواء كان للسبب او للحكم كلاهما سيؤدي في النهاية الى خلل في الحكم. اما اذا كان شرط يؤدي خلل في الحكم مباشرة. واذا كان شرط سبب سيؤدي الى خلل في السبب والخلل في السبب سيؤدي الى خلل في الحكم. فبالتالي هو كله شرط حكم. لكن - [00:23:57](#)

الاصوليين يحبون هذا التقسيم. الان هذا التقسيم ايها الحبيب لن يظهر لك ثمرة الا اذا كنت كان عندك خبرة بحكمة الاحكام الشرعية وحكمة الاسباب الشرعية وهذه لها علاقة بعلم المقاصد وتحتاج الى طالب متضلع في الفقه. حقيقة يعني لماذا كثير من الاخوة اشكل عليهم - [00:24:17](#)

لذلك لان ما زال كثير من الاخوة غير متمرس وما عنده تصور لحكمة الاحكام الشرعية ولحكمة الاسباب لماذا جعل هذا السبب سببا؟ ما الحكمة ما يعرف الطالب المبتدئ خاصة من لم يمارس الفقه ويعيد النظر في الدالة والاستدلالات الائمة الفقهاء ما عنده نظر عميق. بالتالي تبقى بعض هذه العبارات غامضة - [00:24:37](#)

بين يديه. الان اتي بمثال على هذه القضية آآ نقول ايها الاحبة مثلا المثال الذي اورده نطبق عليه الصلاة اخذ مثال صلاة الظهر. الان صلاة الظهر ما سبب صلاة الظهر؟ ايش السبب - [00:24:57](#)

زوال الشمس زوال الشمس سبب لصلاة الظهر. ممتاز. الان نأتي للشروط. طب ايه شروط الصلاة اولا النية ثانيا استقبال القبلة والطالب اذا كان عنده فقه بعرفش شروط الاحكام. ثالثا ستر العورة. رابعا الطهارة من الحدث - [00:25:23](#)

والخبث ايش ضرعنا طهارة من الحجر الخامس اثنين ثلاثة اربعة خمسة. شو ضل عنا انا بدي اياك مي واجوبه لانه هنا انا الاجابة هاي راح تفهمكم قضية مهمة في الفقه - [00:25:53](#)

الفقهاء لما يقولوا شروط الصلاة ايش بدخلوا معها؟ يقولوا شروط الصلاة. النية استقبال القبلة ستر العورة والطهارة من الحدث والطهارة من الخبث. الشرط السادس الذي يذكره الفقهاء للصلاة دخول الوقت - [00:26:21](#)

وهنا ساعطيكم معلومة دونوها واحفظوها. الفقهاء في كتب الفقه لا يفرقون بين السبب والشرط. فيعدون الاسباب شروطا فيعدون الاسباب ايش؟ شروطا. لذلك انت بتقول لي الان يا شيخ انت علمتني انه دخول الوقت سبب الصلاة مش شرطها. اقول هذا تقسيم اصولي دقيق - [00:26:38](#)

الفقهاء لا يستخدمون هذا. وهذا سيتضح لكم ايضا عندما نتكلم عن شروط الزكاة. من شروط الزكاة النصاب. مش هقول لكم شرط الزكاة النصاب كما ذكر في الزاد وفي الاقصى طب انت بتقول يا شيخ الزكاة النصاب شرط احنا اخدنا في رؤوسنا سبب كلامك صح لكن ذاك تقسيم الاصوليين. اما الفقهاء - [00:26:57](#)

لا يهتمون بتقسيم الى سبب وشرط. الفقهاء يعدون السبب من قبيل الشروط. لذلك لا يشكل عليك ذلك في علم الفقه. لذلك هنا يقول شيخنا درسنا في اقصى المختصرات انه شروط الصلاة ستة ومنها دخول الوقت. اقول صح لكن هذا تقسيم الفقهاء. الفقهاء ما عنده يقول لك وسبب الصلاة دخول الوقت وشروط - [00:27:17](#)

وكذا وكذا ما عنده هذا التقسيم. كلها شروط بالنسبة له. اما الاصوليون هم الذين يعتنون بهذا التقسيم فيحددون ما هو السبب بالضبط وما هو من قبيل الشروط جميل هذي احفظوها فائدة جيدة حتى لا يختلط الامر عليكم. الان قلنا دخول الوقت مثلا اللي هو

زوال الشمس سبب لصلاة الظهر. طيب نأتي للشروط. ايش الشروط اللي - 00:27:37

مين ؟ ستر عورة استقبال قبلة طهارة من حدث وخبت. هذه الشروط الان بناء على التقسيم السابق انه شرط حكم وشرط سبب. وين نضعها؟ هل هي شرط وظيفته تقوية حكمة السبب وضبطه ولا وظيفتها تقوية حكمة الحكم وضبطه - 00:27:58

انا باختصار الذي يظهر لي انه كل هذه الشروط وظيفتها تقوية لحكمة الحكم بس. لانه الحكم عنا ايش؟ وجوب صلاة الظهر. شو الحكمة من الصلاة ان يقوي الانسان صلته بالله عز وجل ويوطن هذه العلاقة ويقويها. مش هيك احنا ممكن نتكلم عن حكم الصلاة.

الان لو انك صليت وعليك نجاسة - 00:28:19

هل يصلح ان تناجي الله عز وجل بنجاسة على بدنك؟ آآ او بحدث قائم فيك؟ لو صليت وانت عورتك مكشوفة. هل هذا يناسب بحكمة الصلاة من المناجاة الرب سبحانه وتعالى ما يناسبها صح ولا لا؟ في قلة من الادب وشوف الادب مع الله عز وجل. اه استقبال

القبلة. الله عز وجل - 00:28:40

هل يحب العبد ان يستقبل القبلة؟ فكانك لما تذهب يمين او شمال بعيد عن القبلة كانك تعرض عن الرب عز وجل وهذا ايضا سوء في الادب. يخل بحكمة الصلاة فجميع هذه الشروط في الحقيقة اضيفها الى الحكم فقل كلها شروط حكم ولا يوجد منها شيء يعود الى

شرط السبب - 00:29:00

لا يوجد منها شيء يقوي حكمة السبب. لماذا ايها الاحبة حتى ازيد التأكيد؟ الان جعل زوال الشمس اصلا. سببا لصلاة الظهر هل انت تدرك الحكمة من ذلك ما في حكمة احنا اصلا مدركيها. لا ندرك حكمة جعل زوال الشمس سببا للظهر. فاذا انا لم ادرك حكمها اصلا -

00:29:20

فكيف اجعل هذه الشروط شروطا للسبب؟ انا اصلا مش مدرك حكمة السبب. وهذه فائدة افهموها. لذلك اقول لكم ايها الاحبة اه من الاسباب قد لا ندرك حكمتها. بالتالي الشروط لا اعلقها بالسبب. لاني اذا انا لم اطالع على حكمة السبب - 00:29:43

فكيف ساعرف انه هذه الشروط لتضبط حكمة السبب؟ فاعلق هذه الشروط مباشرة بماذا؟ بالحكم اذا انت لم تعرف حكمة السبب خالص الشروط كلها علقها بالحكم اخلص نحن اذا عرفنا حكمة السبب حينئذ نستطيع ان نقسم والله هذا الشرط سبب ولا شرط حكم.

فهذه افهموها لانه الطالب يعني هو يحاول في كل - 00:30:03

مثال يرد في ذهنه انه شوفوا لهذا الشرط سبب او شرط حكم. انا ساقول لك كثير من الاحكام تعبدية وكثير من الاسباب تعبدية ما معنى تعبدية؟ اننا لا ندرك وجه الحكمة فيها. انتبهوا لا ندرك وجه الحكمة فيها. ولا اقول لا يوجد فيها حكمة. لا ندرك وجه الحكمة

فيها. بالتالي لا استطيع ان اقسام هذا - 00:30:24

فهذا تقسيم مثل ما اقول لك هو يحتاج الى نوع من النظر العميق والتأمل. بالنسبة لطالب متوسط او في البداية لا يحتاج اليه كثيرا ان نعلق جميع الشروط بالحكم مباشرة لكن انا اريدك ان تتقوى وان تمارس. طيب جميل. نأخذ مثلا اه الزكاة - 00:30:44

الزكاة ايش شروط الزكاة يا مشايخ؟ الان ما هو سبب الزكاة؟ النصاب سبب لوجوب الزكاة. صح؟ النصاب سبب لوجوب الزكاة. طيب عرفنا السبب. النصاب السبب طب ما هي الشروط التي بقيت؟ اه - 00:31:04

تجيب بستة هي الاسلام ملك النصاب هذا السبب. الفقهاء لما يجوا يأدوا لك الزكاة ويقولوا لك واسبابه وشروطها ملك النصاب والاسلام. انتبهوا هذا اصطلاح فقهي. الاصولي هو الذي يحدد بالضبط ما - 00:31:29

هو السبب انه ملك النصاب. شو اه طيب تجب بستة هي الاسلام والملك للنصاب والتمام. تمام الملك للنصاب. التمام في ملك النصاب ويسمونه استقرار النصاب. رابعها حرية والآخر مضي حول غير ما يعشر. فعندنا شروط الزكاة الاسلام اه التمام في ملك النصاب او ما

يسمى - 00:31:42

الاستقرار في ملك النصاب حرية المزكي مش ما يكون عبد. رابعا مرور الحول جميل الان ننظر ابتداء هل نحن ندرك حكمة السبب ولا لا ندرك هذا اول اشي ننظر اليه. واقول اه سبب الزكاة - 00:32:08

كالنصاب ملك النصاب. لماذا جعل النصاب سببا في وجوب الزكاة؟ اه والله ادرك الحكمة لانه النصاب دليل على ايش قلنا؟ على الغنى.

دليل على لائق رجل وشخص غني ممتاز اذا انا عرفت حكمة ايش؟ السبب. جميل. والزكاة ايش حكمتها - [00:32:26](#)
الزكاة حكمتها كثيرة تستطيع تتكلم عنها حكم الزكاة الاجتماعية والدينية في تطهير الفرد والمجتمع وتوطيد العلاقة وتوزيع المال ولا يبقى متكدسا؟ تتكلم من هون لخمس ساعات في فوائد وحكمة الزكاة - [00:32:47](#)

ماشي مشكل طيب الان ننظر في الشروط ايها سيقوي حكمة السبب وايها سيقوي حكمة الحكم مباشرة الاسلام ايها الاحبة الاسلام لا يظهر لانه يقوي حكمة السبب. مباشرة اقول هو مقوي لماذا؟ لحكمة الحكم. فاشتراطه لصالح الحكم هو يضبط الحكم - [00:33:02](#)
ممتاز. استقرار النصاب او ما يسمونه التمام في ملك النصاب. ان يكون النصاب مستقرا عندك. هذا يقوي ايش؟ اه يقوي ايه السبب بالتالي يسمى هذا الشرط سبب. فالاسلام لاحظوا انه شرط حكم. بينما التمام شرط سبب. مثال - [00:33:23](#)

على التمام. مثلا عندنا في الفقه الحنبلي في الزكاة يقولون اذا رجل كان عنده محصول زراعي وحصده لكن لم ينقله بعد الى المخازن. الان عندك محصول زراعي الحمد لله خرج فوق الثلاث مئة صاع. بالتالي عندك نصاب لانه فوق الثلاث مئة صاع عند الحنابلة -

[00:33:43](#)

الملك محصول زراعي من الحبوب طبعا المكيلة كما يقولون في كل مكيل مدخر. فالمكيل اه من الحبوب عند الحنابلة اذا بلغ المحصول الزراعي منه ثلاث مئة صاع نقول بلغ النصاب - [00:34:00](#)

فرجل حصد محصوله من القمح او الشعير وبلغ حطه عالمكيل الحمد لله ثلاث مئة صاع. لكن اذا نقول هذا الرجل عنده نصاب. اذا هو غني عنده نصاب اذا هو غني. لكن لم ينقل هذا المحصول الى المخزن بعد ما زال في الارض. ما زال في ارضه. قبل - [00:34:17](#)
انه ينتقل هذا المحصول الى المخزن نقول هذا النصاب غير مستقر. لا يستقر ملكك للنصاب حتى تنقل كل هذا النصاب الى المخازن حتى تنقل كل هذا النصاب الى ايش؟ الى المخازن. بالتالي يقولون لو انه الانسان حصد هذا المحصول. وفجأة جاءت ريح اخذت كل هذا - [00:34:37](#)

المحصول اهلك ما علي زكاة. مع انه عنده النصاب كان. وما اخرج لسا الزكاة. لكن هذا النصاب ما زال غير مستقر. بالتالي لو جاءت ريح فاتفته ما عليه زكاة لكن لو نقل هذا النصاب الى المخزن وسكر عليه وما اخرج نصيب الفقراء. بعد اسبوع اجا بده يفتح وجد كل هذا الثمار - [00:35:01](#)

الزكاة تبقى في ذمته لانه النصاب استقر عنده. فباختصار التمام في ملك النصاب شرط لماذا؟ شرط للسبب لانه يقوي حكمة السبب يعني النصاب جعل سببا لانه دليل على الغنى. وهذا الغنى لا يكون مستقرا الا اذا حسته حيازة كاملة حقيقة مطمئنة - [00:35:23](#)
انه انت ماشي ممكن تحصد بس ما زال المحصول في ارضه. والمحصول ما زال في ارضه انت تملكه لكن ملكك الان قابل للزالة باي افة سماوية تطرأ عليه. الحرية الحرية يشترط المزكي ان يكون حر. اذا كان عبد العبد ما عليه زكاة. لماذا - [00:35:44](#)
لان العبد لا يوجد عنده حتى لو كان في يده نصاب سيده يستطيع ان يأخذه منه متى شاء. بالتالي ايضا الحرية هي شرطا للسبب الحرية شرط لماذا؟ للسبب ايضا. لماذا - [00:36:04](#)

لانه قلنا السبب هو النصاب. والنصاب حكمته انه دليل على الغنى. والعبد بما ان المال الذي بين يديه يستطيع سيده ان يأخذ منه متى شاء اذن هو لا يملك غنى حقيقي لا يملك غناء حقيقي فالغنى في حقه لم يتحصل بعد فالنصاب ضعف جدا في حقه - [00:36:21](#)
اشتراط الحرية يقوي النصاب. ويضبط اكثر طيب مضي الحال هذا ذكرناه عندما مثلنا به سابقا لهاي المسألة انه مضي الحال ايضا دليل على استقرار الغناء لانه انت ممكن تغنى في لحظة واليوم الثاني يطير كل - [00:36:41](#)

هذا غنى غير مستقر ايضا. فلاحظوا كيف الشريعة اهتمت جدا بضبط السبب. بضبط اه حكمة النصاب انه ما خلص ملكك نصاب زكي لأ قالت تملك نصاب. ويستقر هذا النصاب. ويمر حول على هذا النصاب. وان تكون حرا حتى لا يأتي احد يسلب منك هذا - [00:36:57](#)
فكل هذه الشروط الثلاث الثاني والثالث والرابع كلها تقوي النصاب. فهي تقوي السبب فتسمى حكمة عفوا فتسمى الشرط سبب لانه كلها قوة السبب وضبطت حكمتها اكثر واكثر. لاحظتم كيف طبيعة النظر الاصولي في هاي القضايا؟ طيب اذا هذا مثال على الحج وهذا مثال عفوا - [00:37:17](#)

مثال في الصلاة وهذا مثال في ماذا؟ في الزكاة. وعلى ذلك فقس. يعني تتعامل مع اي حكم شرعي بهذا المنهج. او تذكر سببه ثم تذكر تحت الشروط وتبدأ تتأمل والله هاد الشرط يقوي حكمة السبب اولاً انظر. هل السبب انا ادركت حكمته ولا لا؟ اذا انت ما ادركت حكمة السبب انتهى الامر - [00:37:40](#)

الشروط اضفها الى الحكم مباشرة. اذا انت استطعت انك تدرك حكمة السبب اه حينئذ تبدأ تنظر في الشروط وتتأمل وتحتاج الى نظر فقهي ومقاصدي وعمق في النظر انه هذا الشرط والله جاء ليقوي السبب واللجوء ليقوي الحكم مباشرة جميل - [00:38:00](#)
طيب الان ننتقل ايها الاحبة للكلام عن المانع. كما انه الشر قسمناه الى شرط حكم وشرط سبب كذلك المانع يقسم الى ماذا مانع حكم ومانع سبب نفس القضية لكن قبل ما اني اقسام المانع الى مانع حكم مانع السبب. هناك قضية لضرب رأيت كثير من الاخوة اخطأ فيها بالاختبار. وهي ماذا؟ كثير من الاخوة يظن ان - [00:38:20](#)

ان عدم الشرط مانع يقول مثلاً الطهارة شرط للصلاة. جميل. بالتالي اذا انعدمت الطهارة انعدام الطهارة مانع من صحة الصلاة. هذا خطأ عند اكثر الاصوليين عدم الشرط ليس مانعاً مثلاً يقول لك استقبال القبلة شرط للصلاة. صح؟ هو يقول لك عدم العدم. عدم استقبال القبلة ايش؟ مانع من موانع - [00:38:51](#)

النية شرط للصلاة اذا ما وجدت النية عدم النية مانع. فنقول ايها الاحبة مثلاً ايش في جبارة الاخوة يقول مثلاً اه اه الحول مرور حول في الزكاة مرور حول شرط من شروط الزكاة. عدم مرور الحول مانع من موانع الزكاة. فنقول - [00:39:20](#)
عدم الشرط ليس سبباً عفواً عدم الشرط ليس مانعاً بل المانع وصف وجودي ولا يكون وصفاً عدمياً. هذي احفظها. لذلك ايش تقول السيوطي والمانع الوصف الوجودي الظاهري منضبطاً عرف ما يغيّره الحكم مع بقاء حكمة السبب. والشرط يأتي حيث حكمه وجب. فالمانع ايها الاحبة - [00:39:38](#)

هو عبارة عن وصف وجودي يعني وصف موجود قائم يمنع من صحة الصلاة يمنع من صحة الزكاة يمنع من صحة البيع ووصف وجودي شيء موجود قائم مثل ايش؟ مثل الحيض. فنقول الحيض ماء وصف الوجود يقوم في المرأة - [00:40:08](#)
مش الحيض ليس عدم شيء بل هو شيء موجود. الحيض ليس عدماً بل هو وجود. فهو وصف وجودي قائم يمنع من الصلاة مثلاً ملك الدين في الزكاة. قلنا اذا انسان عليه دين - [00:40:28](#)

ما عليه زكاة صح؟ فالدين هو وصف الوجود قائم بالشخص وصف وجودي موجود حقيقي. يمنع من ماذا؟ من الزام الشخص باخراج وعلى ذلك فقس آآ فنقول اذا ايها الاحبة كثير من الاخوة يخطئون. بعض الاخوة يقول لك آآ عدم الشرط مانع والبعض يعكس ويقول عدم المانع - [00:40:45](#)

شرط يقول لك الله عدم الحيض شرط لصحة الصلاة لا لأ. خطأ هذا التعبير خطأ. لا تقل عدم الحيض لانه الشرط نفس الشيء الشرط وصف في وجودي والمانع وصف وجودي ما بعلمه بالعدم - [00:41:08](#)
فما بقول والله عدم الحيض شرط للصلاة. لا بقول الحيض مانع من الصلاة. لان الشرط عند الاصوليين هو وصف وجودي قائم. والمانع وصف وجودي قائم فليست العدمية لا لا تكون العدمية شرطاً ولا مانعاً. هذه انت فهمناها ايها الاحبة حتى ما يخضع الاخوة في التمثيل. طيب نأتي - [00:41:23](#)

لا مانع الحكم. ايش مانع الحكم؟ الان قلنا المانع ينقسم مانع حكم ومانع ايش سبب مانع الحكم هو وصف وجودي يخل وجوده بحكمة بحكمة الحكم وصف وجودي يخل وجوده بحكمة الحكم. يعني هذا الوصف اذا وجد ستختل حكمة الحكم. واما مانع السبب - [00:41:43](#)

فهو وصف وجودي يخل وجوده. انتبهوا يخلوا وجوده. اقول بحكمة السبب ها كما قلت نفس القضية انه العلماء لما نظروا في موانع الصلاة في موانع الزكاة في موانع الحج. طبعاً بشكل عام الموانع قليلة ايها الاحبة محدودة - [00:42:15](#)
ليست مثل الشروط. الشروط كثيرة. لذلك مثلاً في كتب الفقهاء ما تجدهم يذكرون ايش؟ الموانع هكذا بتعداد. والمانع واحد اثنين ثلاث اربع الشيء له مانع مانعين ثلاث ليس كذلك لكن الشروط هي الطويلة. فالموانع محدودة. اه فموانع الحكم هي عبارة عن اوصاف

وجودية متى - 00:42:38

وجدت اخلت بحكمة الحكم. بينما موانئ السبب هي اوصاف وجودية. متى وجدت اخلت بحكمة السبب. واذا اخلت متى السبب؟ فهي تلقائيا ستخل بماذا بحكمة الحكم لانه السبب اذا اختل كما قلنا اختل الحكم. لذلك نفس القضية في المانع. المانع بعض الفقهاء قال خلاص مانع حكم ليش بتقسمه؟ لانه اما ان - 00:42:58

انه يؤثر على حكمة الحكم مباشرة واما ان يؤثر على حكمة السبب. فاذا اثر وجوده على حكمة السبب اثر مباشرة ذلك على الحكم. لكن من من خلال هاي الواسطة. لكن خالص الفحوصيون عندهم هذا التقسيم. طيب ايش الامثلة على ذلك؟ الان نذكر امثلة على الموانئ. تأتي في الصلاة. الصلاة ايش مانعها - 00:43:22

ايش تقول الفخامة من موانعها الحيض الحيض مانع من الصلاة عالجنا ما بنفع لان الطهارة شرط للصلاة. فعدم الطهارة ليس مانعا جيد فنقول مثلا الحيض. الحيض ايها الاحبة يقول مانع من موانع الصلاة. مانع. يعني لا تتعلق بدمتك الصلاة اصلا. الحائض هل تقضيه - 00:43:41

ما تعلقت بدمتها لهذا لانه الحيض مانع من موانع الصلاة لماذا؟ قالوا لان الحي نوع من النجاسة او الذي يكون في بدن المرأة خلال ايام معينة فلا يصلح ان تخاطب - 00:44:03

والله عز وجل وهي على هذه الحالة هي لا تستطيع ان ترفع هذه الحالة عنها. حالة ملازمة لها في هذه الايام. فبالتالي اسقطنا عنها الصلاة حتى لا يترتب عليها حرج في كثرة القضاء يرحمك الله. فنلاحظ انه الحيض مانع يخل من حكمة الحكم. الصلاة ايش حكمتها؟ مناجاة الرب سبحانه - 00:44:18

وتعالى وتوطيد العلاقة ولا تصلح هذه المناجاة بماذا؟ بهذه النجاسة التي تكون قائمة او هذا الدم الذي يسير من المرأة في هذه الايام طيب تأتي مثلا للزكاة ايش مانع الزكاة - 00:44:38

الذي طب الدين ايها الاحبة يمنع من ايش؟ هل هو مانع يخل وجوده بحكمة الحكم؟ هل هو الدين ايش حكمة الزكاة العلاقات والتألف والاجتماع وغير ذلك. نلاحظ انه الدين ما له علاقة لا يؤثر وجوده بحكمة الحكم لكن يؤثر بحكمة السبب. انه السبب الزكاة هي - 00:44:52

النصاب ووجود الدين في الحقيقة مانع يخل بحكمة النصاب لانه النصاب حكته انه يدل على الغناء. واذا كان الانسان متدائين الناس بدهم منه مصاري كثيرة. اذا فعليا لا يوجد غناء حقيقي. طيب اه نأخذ مثال اللي ذكره الابوة. الان قلنا اذا قتل - 00:45:12

الاب ابنه اذا قتل الاب ابنه هل يقتص منه؟ لا فالابوة مانعة من ايش؟ من القصاص. طيب الان لو قلنا القصاص ايش عيلته ايش سببه؟ القتل العمد العدوان القتل العمد العدوان هو علة القصاص. طيب شو لماذا ما هي حكمة جعل القتل لعمد العدوان - 00:45:32

علة للقصاص ايش ممكن نقول في ذلك انه القتل اللي عنده العدوان فيه اعتداء على الاموال الطاهرة. اه فيه اه ازهاق لارواح المعصومة والانسف المعصومة. فناسب جعل القتل امض العدوان حكمة لوجوب القصاص من هذا الشخص الذي ازهاق الدماء المعصومة حتى ينزجر الناس عن مثل هذه الافعال. وايش حكمة - 00:45:56

ولكم في القصاص حياة. يعني اللفظ القرآني كفانا. ولكم في القصاص حياة. القصاص فيه حياة للمجتمعات بكل ما هذه الكلمة من عموم حياة نكرة تفيد العموم بكل ما تحمل هذه الكلمة من عموم. جميل؟ فاذا عرفنا حكمة السبب وعرفنا حكمة - 00:46:23

الحكم بقي علينا ان نحدد هل الابوة وجودها يخل بحكمة السبب؟ ولا وجوده يخل بحكمة الحكم الان هنا يعني انا بقول لك لا تستطيع اني انا اجزم لك مئة بالمئة باختيار معين. هنا يأتي النظر العميق الفقهي التأصيلي اني والله انظر. هل الابوة - 00:46:44

في الحقيقة وجوده يخل بالقتل العمد العدوان يجعل في نقص من عناصر القتل العمد والعدوان واللي يخل وجودها لأ بالحكم مباشرة بحكم القصاص ممكن اقول لك انه لا لا يعني اذا ابتعد قتل ابنه وهذا يعرف في بعض النفسيات المريضة. اب تعم قتل ابنه - 00:47:04

وازهق ارواح معصومة ودماء معصومة. فالقتل اللي عنده العدوان حكمة جعله سبب للقصاص ما زالت قائمة. لكن لان آآ الاب كان

سببا في وجود الابن ولان الابن كأنه بضعة وقطعة من الاب فكانك عندما تقتل الاب لابنه كأنك يعني - [00:47:24](#)

قطعة ان هو قطع قطعة منه. فكيف تقتله بسبب قطعه لهذه القطعة؟ بهذا المفهوم. او لان الادب كما يقول الفقهاء اب كان سببا في

وجود الابن. فكيف يكون الابن سببا في اعدام الاب؟ فيقولون الابوة في الحقيقة وجوده يخل بحكمة الحكم - [00:47:44](#)

بحكمة القصاص وان كان في الحقيقة يعني تحتاجي نظر اعمق واعمق. يعني محتملة. مثلا المثال يمثل به عبد المؤمن البغدادي ايش المثال حكم؟ قال المشقة سبب في الترخيص المشقة سببا في حصولك على الرخص. هاي الهدايا الربانية. اذا انت كنت عندك مشقة

بمثلا انسان مريض جدا ولا يستطيع - [00:48:04](#)

مثلا ان يصلي الصلوات كلها في اوقات الشريعة اباحت له الجمع بين الصلوات. اذا كان الانسان في سفر عنده مشقة. الشريعة اعطته هدايا اللي هي اه ترك صيام الفرض وترك كذلك الصلاة الربانية تحويلها الى ركعتين. فباختصار المشقة سبب في ماذا؟ في الترخيص.

اذا انسان - [00:48:31](#)

كان عاصي عندما وقعت المشقة عليه. يعني عفوا هو لما ذهب او شق على نفسه كان قصده بهذه المشقة وتوجهه الى معصية يعني

انسان سافر سفر بعيد الى امريكا. في مشقة - [00:48:51](#)

لكن لماذا سافر؟ لماذا فرض على نفسه هذه المشقة؟ يريد والعياذ بالله ان يوصل الى الفحشاء والمنكرات التي توجد في تلك البديار.

فاذا هناك مشقة جميل؟ نقول هل هذه المشقة ستورث الترخيص؟ ستؤدي الى الترخيص؟ نقول لا لان هناك هذه المشقة ايها الاحبة -

[00:49:09](#)

اه خرجت من انسان يريد المعصية. عصيانه بهذا السفرة عصيانه بهذا السفر مانع ان ترخصه مانع من ترخصه. طب اذا العصيان

وصف وجوده يمنع من الترخيص هل هو يخل بحكمة - [00:49:30](#)

السبب ولى يخل بحكمة الحكم لا لا يخل بحكمة السبب. المشقة موجودة موجودة. وجعل المشقة سبب للترخيص كحكمة يبقى قائما.

لكن كون المشقة عقود الى الترخيص. الترخيص عبارة عن هدية من ايش حكمتها؟ ان الله عز وجل يهدي عباده المؤمنين الطائعين

المنقادين له اه هدايا للتخفيف - [00:49:50](#)

عنهم وللتوسعة عليهم. فهذا الانسان العاصي بسفره هذا الانسان العاصي بسفره يوجد فيه مانع وهو المعصية. هذا المانع يؤدي الى

خلل في حكمة الحكم. حكمة الترخيص ايش هي؟ التوسعة على المكلفين المنقادين للشريعة. وهذا عاصي غير منقاد للشرع -

[00:50:13](#)

اصلا كل ما شقته هذي من اجل معصية الرب. فلا يتناسب مع هذه الحكمة. لا يتناسب ان يأخذ هذه الهدية الربانية اللي هدفها

التوسعة على عباده لذلك نقول للمعصية مانع من حكم الترخيص. واما السبب الذي يوجد هذا الحكم اللي هو المشقة. المعصية لم تؤثر

عليه - [00:50:33](#)

بشكل مباشر. اذا هذا تقسيم سريع وتوضيح حاولت من خلاله اني اقرب لك الصورة لشرط الحكم لشرط السبب ولما منع الحكم وما منع

السبب. اسأل الله ان اكون يعني قربت شيئا كبيرا من هذه الافكار. اه الان نذهب الى النوع الثاني او نبدأ نستعين بالله عز وجل -

[00:50:53](#)

عن القسم الثاني من اقسام هذا الكتاب وهو الكلام عن مصادر التشريع قال عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه الباب الثاني في الادلة

الأدلة ما هي الأدلة ايها الأحبة؟ هي مصادر التشريع. الآن ايها الأحبة عبد المؤمن البغدادي سيتكلم عن مصادر التشريع. وسيتكلم -

[00:51:13](#)

عن قواعدها؟ ابتداء ايها الاحبة مصادر التشريع اه تنقسم الى قسمين مصادر تشريع متفق عليها ومصادر ومصادر تشريع مختلف

فيها مصاري التشريع اتفقت الامة على الاستدلال بها وعلى وجوب الرجوع اليها - [00:51:33](#)

فمصادر اختلف علماء الامة في وجوب الرجوع اليها وفي اعتبارها طريقة من طرق الاستدلال لاثبات الاحكام مصادر التشريع المتفق

عليها ايها الاحبة هي الكتاب والسنة والاجماع والقياس في الجملة لان القياس وقع فيه شيء من الخلاف لكن كما قال اكثر الاصوليين

الخلاف حادث مع الظاهرية فلا يعتد بخلافهم في انكار القياس - 00:51:58

حتى هم بينهم تفاصيل في امكان القياس ليسوا شيئا واحدا. فالقياس يعتبره كثير من الائمة ملحق بالدالة المتفق عليها. خامسا كثير من الائمة يلحق تصحاب ايضا بالدالة المتفق عليها لكن من حضر معنا دورة اه نظم الصغير بينا في نهاية كلامنا عن الاستصحاب ان الاستصحاب في الحقيقة ليس دليلا من - 00:52:24

او ليس مصدرا تشريعيا مستقلا وانما هو يعود الى مصادر التشريع الاخرى. فاذا لم تذكرك مصدر تشريعي مستقل لا حرج في ذلك وهذا سنبين ان شاء الله عندما نتكلم عن الاستصحاب. اذا مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس في الجملة والاستصحاب لمن عده - 00:52:46

شرعيا مستقلا. مصادر التشريع المختلف فيها اللي اختلف العلماء هل هي فعلا مصدر يرجع اليه ولا لا يرجع اليه؟ هي المصالح المرسلة. طبعا هي كثيرة اشهرها المصالح المرسلة ما يسمى الاستصلاح والاستحسان وسد الذرائع وقول الصحابي والاستدلال -

00:53:06

ما هو الاستدلال؟ هذا مصطلح جديد يا شيخ ما درسناه في النجم الصغير. نقول نعم مصطلح جديد ندرس ان شاء الله في قواعد الاصول. بسم الله هذه اشهر الدالة المختلف فيها طبعا هناك ادلة مختلف فيها اخرى مثل مراعاة النظر اه مثل الاستدلال بالعرف او ما شابه ذلك. فهذه اه تفريعات كثيرة لا اريد - 00:53:26

حكمك فيها. انت الان في كتاب متوسط يكفيك انك تقول خمسة مقابل خمسة صح؟ المتفق عليها كتاب سنة اجماع قياس

استصحاب والمختلف فيها استصلاح استحسان قول صحابي. استدلال وسد رائج - 00:53:46

طيب الان بعد ان قسمت مصادر التشريع بهذا التقسيم سيأتي معنا عبد المؤمن البغدادي يقسمها تقسيم اخر باعتبار اخر. هذا التقسيم الاول لمصادر تقسيم لها باعتبار اتفاق الامة عليها واختلاف فيه. سنقسمها ان شاء الله تقسيم اخر باعتبار ايش ايها الاحبة؟ باعتبار ما هو سمعي منها وما - 00:54:02

هو عقلي منها لكن هذا ادعه في موضعه عندما يأتي عبد المؤمن البغدادي اليه. والان نبدأ مع عبد المؤمن البغدادي فيما قال. فقال

الباب الثاني في الدالة سيتكلم اولاً عن تحليل كلمة الدالة ايها الاحبة - 00:54:22

طيب فنقول الدالة هي جمع دليل. اذهب الى السبورة نقول الدالة جمع ايش دليل ممتاز ودليل مشتقة من ايش بغض النظر طبعا انا ما راح اتكلم ان هل هي مشتقة بواسطة ولا من دون واسطة هذا في علم الصرف. لكن اختصارا اقول الدليل اصلها من الدلالة -

00:54:36

لذلك بدأ عبد المؤمن البغدادي بتعريف المصدر اللي هو ايش؟ الدلالة الان من درس معنا اساسيات علم المنطق او السلم المنورة اظن

انه يضبط مفهوم الدلالة جيدا. اظن والله تعالى اعلم. ما هي الدلالة؟ كما درسناها سابقا. الدلالة - 00:55:19

هي فهم شيء من شيء او كون الشيء بحيث يفهم منه شيء اخر الدلالة لها تعريفان وقع الخلاف بين المتكلمين والمناطق في هل هو

فهم شيء من شيء او كون الشيء بحيث يفهم منه شيء اخر - 00:55:45

الان ايها الاحبة انا في الطريق وجدت علامة مكتوب عليها اكس ايش فهمت من هاي العلامة انا؟ انه هنا ممنوع الوقوف. اردت ان اقف

فوجدت هذه العلامة وضعينا اخوانا في دائرة السير والمرور - 00:56:13

وجت هاي العلامة ايش بفهم من هاي العلامة؟ ممنوع الوقوف فهم ممنوع الوقوف من هذه العلامة هو فهم شيء من شيء. صح؟ فهمت

عدم الوقوف من العلامة. فهم شيء اللي هو عدم الوقوف من - 00:56:32

شيء من العلام ممتاز انا الان بكلمك صح؟ صار لي ساعة ونص بتكلم معكم الالفاظ شيء افهم منها معاني. اليس كذلك؟ فاذا هذه دلالة

الالفاظ تدل على المعاني. اذا عندي دلالة فهم شيء من شيء - 00:56:51

فهمت المعنى من اللفظ فهي فهم شيء من شيء عندما مثلا اشير بيدي بهذه الاشارة مثلا. عندما اقول لكم بهذه الاشارة ماذا تفهم انتم

ايها الاحبة ثمانية احسنتم اذا هذه الاشارة انتم فهمتم منها شيئا - 00:57:12

اللي هو الرقم ثمانية هذه في عرفنا. فاذا فهمت الثمانية من الاشارة. اذا عندي دلالة هون. فهم شيء من شيء. فالدلالة اذا ان تفهم شيئا من شيء. فهمت؟ ممنوع الوقوف من الاشارة. وفهمت المعنى من اللفظ. وفهمت الثمانية من عقد الاصابع. فهذا - [00:57:32](#)

يسمى عيدي الدلالة فهم شيء من شيء طيب طيب ايش الفرق بينه وبين التعريف الثاني؟ من عنده همة يذهب يراجع الدورات السابقة انا لن اشرح. لاني هنا في الحقيقة لن ادخل في علم المنطق والتقسيمات - [00:57:52](#)

ايش الفرق هذا يأخذ وقت منا؟ من كان عنده همة وحب للاطلاع على الفرق بين التعريفين ويعرف اي التعريفين اصوب؟ يراجع دورة اساسيات علم المنطق او السلم المنورة ما هو التعريف الصحيح؟ اذا الدلالة فهم شيء من شيء. عبدالمؤمن البغدادي ما بده التعريف هذا المنطقي الكلامي. بده تعريف اختصاري على الطالب. قارئ الدلالة هي ايش - [00:58:06](#)

الارشاد فهنا الدلال بمعنى ايش؟ الارشاد. لاحظوا نعم الدلالة مصدر وارشاد مصدر. هذا تعليق على الكلام السابق. لكن الارشاد هي مرادفة لمعنى الدلالة مقاربة فيصالح ان نقول نعم هنا عرف مصدر بمصدر وتعريف صح. لانه الارشاد كمصدر مقارب في مفهومه لمفهوم الدلالة. الارشاد هو - [00:58:26](#)

شيء من شيء. الارشاد هو فهم شيء من شيء. فذاك تعريف منطقي منمق والدلالة بمعنى الارشاد هذا التعريف اللغوي. باختصار. لما قال عبد من البغدادي الدلال هي الارشاد هذا ما ستجدونه في كتب اللغة. واما ما ذكرناه نحن الدلالة هي فهم شيء من شيء. هذا ما ستجدونه في اصطلاح العلماء من المناطق - [00:58:48](#)

والمتكلمين وعلماء الاعتقاد وعلماء الى غير ذلك فلما اذا الدلالة لغة هي الارشاد وفي الاصطلاح فهم شيء من شيء. ممتاز الان الدلالة اشتق منها دليل طيب دليل ايش نوعها من انواع المشتقات - [00:59:08](#)

صفة مشبهة جميل. صفة مشبهة فعيل. وقلنا فعيل عند في علم الاشتقاق تأتي بمعنى فاعل وتأتي بمعنى مفعول مش اخدنا في جميع المذكر السالم من شروطه ان تكون فعيل ان لا يكون عفوا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وقلنا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعين بمعنى مفعول - [00:59:29](#)

باختصار فعيل تأتي بمعنى الفاعل صفة مشبهة بمعنى الفاعل وتأتي معنى المفعول فجريح ايش معناها في اللغة؟ مجروح صح؟ فاذا هاي فعين بمعنى مفعول. هنا دليل فعيل بس ايش معناها؟ معنى الفاعل. جيد؟ لكن - [00:59:51](#)

هناك تقسيم ادق عند الاصوليين فيقول الدليل تأتي بمعنى الفاعل وهذا الاصل والمعنى الحقيقي الها فعيل بمعنى فاعل فالدليل بمعنى دال الدليل بمعنى ايش؟ دال لان فعيل هنا بمعنى فاعل. وهذا هو المعنى الحقيقي لكلمة دليل انها بمعنى الدال ومن هو الدال؟ اكتبوا - [01:00:11](#)

عندكم الدال هو الشخص الذي ينصب العلامات المرشدة او ينقلها عن غيره من هو الدال هو الشخص الذي يقوم بنفسه بنصب العلامات المرشدة لنا او ينقلها عن غيره يعني ممكن انا اكون انا الناصب بنفسي انا الواضع بنفسي. الناصب يعني الواضع بنفسه. وممكن يكون ليس هو الذي وضعها لكنه نقلها - [01:00:32](#)

عن غيره ليس هو الذي وضعها مباشرة. هناك من وضعها سابقا لكن هو نقلها وذكرها لغيره. فهو ايضا دال جميل فالنجوم ايها الاحبة من الذي وضعها حتى نسترشد بها الله سبحانه وتعالى. فالله عز وجل دال لنا - [01:01:18](#)

طيب لكن لو جاءك شخص خريج رجل ماهر اصحاب علم البحر وهؤلاء الذين يعرفون في النجوم اهتديت به واصبح يقول اه والله هذا النجم بقول لك امشي دغري وهذا النجم بقول لك لا روح عالمين. وبدأ يتكلم معك. تقول هذا الشخص هو ماذا؟ هو ايضا بال - [01:01:39](#)

صح؟ لكن الله عز وجل هو دال لانه هو الذي نصب الدلالة هو الذي وضع هذه العلامات والخريج الذي يدلك على الطريق هو دال لانه ينقل ويذكر لك هذه العلامة. فالدال - [01:01:58](#)

هو الذي ينصب العلامة او يذكرها ينصب العلامة بنفسه او يذكرها وان لم يكن هو الذي نصبها. جميل ويطلق الدليل هل يوصف الله عز وجل بانه دليل ايها الاحبة هل يجوز ان نقول الله دليل - [01:02:15](#)

هذي فيها خلاف بين علماء العقيدة. وذهب آابن تيمية ومجموعة من اهل العلم الى انه يجوز ان يوصف الله بالدليل بالاضافة. انه نقول الله دليل المؤمنين لذلك استدلوا بان رجل جاء الى احمد بن حنبل قال له يا امام يعني علمني دعوة او ما شابه ذلك ادعو بها فقل اللهم يا دليل - [01:02:36](#)

الى الحائرين دلني على طريق الصادقين فهذا روي عن احمد بن حنبل ويذكره كثير من العلماء فقالوا هذا دليل على انه يجوز ان يوصف الله ويخبر عنه بانه دليل بماذا؟ بالقيء بالاضافة. لا تقول - [01:02:56](#)
لي وتسكت لا تقول الله دليل الحيارى. دليل الذين يطلبون الهداية بهذا القيد. فهذا جائز على باب الاخبار عن الرب سبحانه لكن ليس اسما من اسمائه الحسنى. فباب الاخبار كما تعلمون في علم العقائد اوسع من باب الاسماء. باب الاخبار عن الرب اوسع من باب -

[01:03:11](#)

الاسماء فالاسماء التوقيفية نقف فيها على ما ورد. اما الاخبار واسعة فلذلك جوزوا ان يخبر عن الله عز وجل ويوصف بانه دليل بالاضافة. فتقول الله دليل الحياة طيب اذا الدليل حقيقة بمعنى الدال. وهذا الاطلاق الحقيقي. يطلق الدليل بمعنى ما يستدل به -

[01:03:31](#)

يعني الشيء والالة التي يستدل بها تسمى ايضا ايش دليلا فهي العلامة المرشدة فالدليل هنا الدليل ما يستدل به هي العلامة المرشدة التي نصبها الدال. اليس كذلك فمثلا اه رجل خريج او رجل اه رجل يهدي الناس الى طريقهم في البحار. معه بوصلة - [01:03:51](#)
جميل؟ نقول هذا الرجل يسمى دليلا والبوصلة تسمى دليلا هذا الرجل يسمى دليلا بمعنى الدال لانه هو الذي ينصب العلامة او على الاقل ينقلها. والبوصلة تسمى دليلا بمعنى انه يستدل بها فهي العلامة - [01:04:22](#)

صح؟ النجوم في السماء تسمى ايش؟ دليل. لانه تستدل بها. لكن هل النجوم تسمى دليل معنى الدالة الدال هو الذي وضع هذه النجوم او نقل لنا دالاتها. اما هي تسمى دليل بمعنى انه يستدل بها. فاطلاق الدليل وعلى ما يستدل - [01:04:43](#)

هذا اطلاق مجازي طيب الان دعونا ايها الاحبة نطبق حتى يعني يقوى لنا انا ذكرت مجموعة من الامثلة هنا على هاي القضية طيب نذهب مثلا نقول القرآن والسنة نصوص القرآن والاحبة ايها السنة هي كل نص نسميه ايش؟ دليلا صح؟ طب هل نصوص القرآن -

[01:05:07](#)

والسنة عندما نسميها دليل ونجمعها على ادلة هل هي دليل بمعنى ما يستدل به ولا دليل بمعنى الدال؟ ايش رأيكم بعد ان فهمتم التقسيم انه دليل يطلق معنا الدال وهو الناصب للعلامة ويطلق بمعنى ما يستدل به. نصوص الكتاب والسنة. مصادر التشريع جملة -

[01:05:37](#)

الكتاب والسنة الاجماع القياس. تسمى ادلة مفردها دليل. هل هي دليل بمعنى دال ولا دليل بمعنى ما يستدل به اه دليل بمعنى ما يستدل به لماذا؟ لانه الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستصلاء وغيرها. من الذي نصبها ادلة على الحكم الشرعي - [01:05:57](#)
الله سبحانه وتعالى. فالله هو الذي هو الدال. لانه هو الذي نصبها. واما هي الكتاب والسنة فهي استدلوا بها على الحكم الشرعي.

فاطلاق الدليل عليها بمعنى ما يستدل به وليس بمعنى الدال - [01:06:18](#)

وضحت قضيتها؟ طيب. تأتي مثال اخر الالفاظ تدلنا على المعاني صح؟ فالالفاظ تسمى دليلا على المعاني. هكذا يقول علماء اللغة الالفاظ دليل على المعاني في نفوسنا. انت في قلبك في نفسك في شيء بدك تخبر فيه. هذا المعنى كيف ستعبر به للاخرين من خلال -

[01:06:37](#)

الالفاظ فالالفاظ دليل على ماذا؟ على المعاني. طيب عندما نقول اللفظ دليل على المعنى. عندما نصف اللفظ بانه دليل هل هو ودليل بمعنى دال او بمعنى ما يستدل به يلا بالتفكير سريع - [01:07:02](#)

بمعنى ما يستدل به على المعنى. ليش؟ مع انه يقول هو دليل بمعنى دال على المعنى. نقول اللفظ الدال هنا من هو؟ هو الذي وضع اللفظ ليدل على المعنى - [01:07:18](#)

الدال هو الذي وضع اللفظ ليدل على المعنى. اذا قلنا الله هو الذي وضع الالفاظ فهو الله. واذا قلنا كل مجتمع وكل العرب ثم وضعوا

لغاتهم خلاف شهير. من الذي وضع اللغات؟ اذا قيل العرب هم الذين وضعوا اللغة جميل. فالعرب هم الذين يوصفون بانهم دال -

[01:07:33](#)

واما الالفاظ واللغة نفسها اذا سميت دليل فهي دليل بمعنى يستدل به على المعنى. طيب المثال الاخير اشارات المرور اللي في الطرقات ايها الاحبة اقول هذه الاشارة دليل على انه يمنع الوقوف. الشيخ تقول؟ طب هل هي دليل بمعنى دال ولا بمعنى ما يستدل

به - [01:07:53](#)

بمعنى ما يستدل به. طب من هو الدال فيها حقيقة اخوانا في ادارة السير اللي وضعوها. هم الدال انه هم اللي رصدوها وحطوها في الشارع. واما هي دليل بمعنى ما يستدل به على المعنى. فلاحظنا اذا الفرق - [01:08:13](#)

وبين الدليل بمعنى الدال وهذا الاطلاق الحقيقي وبين الدليل بمعنى ما يستدل به وهذا الاطلاق المجازي. جميل كم ذا من الوقت ساعة ساعة وربع؟ جميل معنا وقت طيب الان ايها الاحبة اه بدي انتقل معكم الى تقسيم منطقي وهذا التقسيم ذكرته كثيرا في

اساسيات علم المنطق وفي السلم المنورة - [01:08:28](#)

لكن للأسف يعني كثير من الطلبة يزهد بدراسة علوم المناطق فيبقى معه اشكال في فهم كلام الاصولية. خلص ما بده يسمع كلام

المناطق. انا لا اريد يا اخي وافقهم. انا اريدك تفهم مصطلحهم. لان كتب الاصول - [01:09:02](#)

عقائد فيها كثير من تفاريع كلام المناطق. فاذا هذا التصور ما تخمر في ذهنك عندما تقرأ كلام الاصوليين سيبقى عندك ضعف في فهم كلامهم وفي فهم طريقتهم. الاصولي يشير اشارة هؤلاء القائمة الغزالي والرازي وابن تيمية وعبد المؤمن البغدادي. كل هؤلاء القائمة

الكبار - [01:09:19](#)

هؤلاء متضلعون في علم المنطق. فكلامهم في كتب الاصول هو فرع عن فهمهم لعلم المنطق واستخدامه لمصطلحات المنطق. فانا

عندما اقول لك ادرس اساسيات علم المنطقة والسلم المنورة. انا اريدك ان تعرف المصطلح. حتى تفهم كلام الاصوليين الان وماذا -

[01:09:39](#)

المصطلحات المناطق او ايش اثر ذلك في علم وصول الفقه. لكن هو كلام سريع الان اه من يريد التفصيل فيه يعود الى تلك الدورات

السابقة. اه يقول المناطق ايها الاحبة الادراك - [01:09:59](#)

بمعنى العلم العلم عند المناطق مثل العلم عند اللغويين هو بمعنى الادراك بغض النظر كان جازما وغير جازما. ما عندهم فرق المناطق.

يقول العلم هو مطلق الادراك هو مطلق اي ادراك يسمى علم عندهم. يقول ان الادراك اما ان يكون تصور واما ان يكون ايش -

[01:10:15](#)

تصديق التصور يقسمه الادراك الى تصور والى تصديق. ما هو الادراك الذي بمعنى التصور؟ هو ادراك المفردات والادراك الذي يسمونه

تصديقا يسمى هو ادراك الجمل او النسب ادراك مفرد تصورا علم. وترك نسبة لتصديق وسم. كما يقول الاخصري - [01:10:35](#)

في السلم المنورق طيب اذا الادراك اما ان يكون ادراك لمفردات؟ ولا تدرك ايش معنى القلم؟ تدرك ايش معنى النافذة؟ تدرك ايش

معنى المروحة تدرك ايش معنى السبورة؟ تدرك ايش معنى الكرسي؟ هذا يسمى ادراك مفردات صح - [01:11:07](#)

جميل فيسمى تصورا هذا النوع من الادراك يسمى تصورا لانك ادركت به شيئا مفردا طيب طبعا كلمة ادراك التصورات اعظم منك

بكثير. ما العادلة المنورة يفهم انه التصورات معنى المفرد هنا اوسع من هذا. لكن ما بدي ادخل في هذا - [01:11:25](#)

فقط افهمها بهاي الصورة. اذا الادراك متى يسمى تصورا؟ اذا كان ادراكا لمفردات. جميل. والادراك متى يسمى تصديقا؟ اذا كان ادراك

لماذا لجمل اذا ادركت معنى جملة هذا يسمى ايش؟ تصديق. طب ايش معنى ادراك معنى جملة؟ لما نقول ادراك معنى الجملة؟ افهموا

جيذا - [01:11:42](#)

معنى الجملة عند المناطق لا يقصدون به ان تفهم معنى الجملة يقصدون به ان تدرك مطابقة هذه الجملة للواقع الخارجي. او عدم

مطابقتها. يعني هل هذه الجملة صحيحة في الواقع الخارجي او لا - [01:12:03](#)

عندما اقول لك جاء زيد لما يقول مناطق ادرك هذه الجملة ايش يعني ادرك هذه الجملة؟ يعني انظر هل هذه الجملة مطابقة للواقع

الخارجي ام لا؟ صادقة او كاذبة والله اجى زيت اه اقول اذا الجملة صادقة. لا لم يأتي زيد اذا جملة كاذبة. عندما يقولون الواحد نصف الاثنين. ادرك هذه - [01:12:18](#)

الجملة. ايش يعني ادركها يعني انظر اليها مطابقا للواقع الخارجي عندما نأتي بالنظرية فيزيائية. قانون اسحاق نيوتن لكل فعل رد فعل معاكس له في المقدار ايش؟ مساوي اللي هو المقدار ومعاك يساوي في الاتجاه. هذي جملة. يقول لك ادركها ايش يعني ادركها؟ مش افهم معناها. يقصدون فهم - [01:12:41](#)

المعنى من درس معه سلم فهم المعنى فقط هذا تصور اصلا فهم المعنى هذا اصلا من قبيل التصورات يسمونه. المراد بادراك الجملة ادراك لي مطابقة للواقع الخارجي ام لا. فاذا ادركت - [01:13:03](#)

الطابق اللي واقف على خارج املائي يسمى هذا ايش؟ تصديقا. جميل. اذا الادراك ينقسم الى تصور والى تصديق. لطيف الان نعود فنقول الادراك الذي هو تصور اما ان يكون هذا القلم استشهد - [01:13:18](#)

الادراك الذي هو تصور اما ان يكون ضروري واما ان يكون نظري والادراك الذي يسمى تصديقا اما ان يكون ضروري واما ان يكون نظري. وعندما ندرس نخبة الفكر ان شاء الله سنحتاج لهذا التقسيم مرة اخرى. هذا التقسيم يتكرر معك في جل العلوم. في -

[01:13:34](#)

جل العلوم ففهمه اساس في الانطلاق في العملية العلمية الادراكية لطالب العلم التصديق ينقسم الى ضروري ونظري. طيب نبداً آ

الادراك اذا كان تصورا كما قلنا ينقسم الى ضروري ونظري - [01:13:59](#)

ايش هو الادراك التصوري الضروري؟ ومتى يكون التصور نظري؟ قلنا التصور ادراك ايش؟ مفردات. لما يكون ادراك لمعنى المفرد لا يحتاج الى نظر وتأمل ما بده جهد ذهني كبير. يقولون هذا تصور ضروري. مثل ايش؟ لو قلت لك شيخ ما معنى الماء؟ ادرك ما معنى

الماء؟ هل - [01:14:13](#)

الى وجوه الدين انك تفسر لي الماء لماذا ما بتحتاج جهد ذهني؟ لان الماء نتعامل معه كثيرا في حياتنا لا يخفى على احد. فتصور وادراك معنى هذا المفرد ضروري لا - [01:14:36](#)

يحتاج الى نظر وتأمل. لكن لو قلت لك ما معنى الثقب السوداء تقول لي والله هذا الشيخ بدا واحد فيزيائي يجي على واحد فلكي يجي يعرف لنا اياه شو معنى الثقب السوداء. لانه فهم معنى هذا المفرد - [01:14:50](#)

ليس متعارف عليه بين الناس وانما مختص بطائفة معينة هم الذين يدركون. فانسان مثلي جاهل في هذا الموضوع احتاج لمن يعرف لي ايش معنى هذا المفرد؟ فيقود المناطق التصور اذا كان لا يحتاج الى نظر وتأمل يسمى تصور ضروري مثل الماء - [01:15:05](#)

تصور معنى الماء. اما اذا كان ادراك المفرد يحتاج الى نظر وتأمل فهذا يسمى تصور ايش؟ نظري. طيب والتصور نظري كيف نصل الى تصوره وادراكه من خلال التعاريف. فكل التعاريف اللي ذكرها عبد المؤمن البغدادي من اول كتاب - [01:15:25](#)

لاخر كتاب الاصول هي تعاريف لمفردات نظرية. لو كان المفرد ضروري ما احتاج عبد المؤمن البغدادي لكن لما كان معنى الحكم ومعنى الايجاب ومعنى النذب ومعنى الاصول ومعنى الفقه كلياتها - [01:15:45](#)

هي فقط هي يدرك معناها طائفة معينة في الجدد. لانهم ما عرفوا هذه المصطلحات المفردة ما تعاملوا بها يحتاجون الى تعريف فتجد عبدا مؤمن البغدادي في كل باب يذكر التعاريف. حتى تتصور معنى هذه المفردات ما معنى الفقه؟ ما معنى الاصول؟ ما معنى

الاستصلاح؟ ما معنى الاستحسان؟ ما معنى - [01:16:04](#)

معنى الايجاب ما معنى السبب؟ كلياتها تصورات نظرية تحتاج الى تعاريف. التعاريف هي الوسيلة التي توصلنا الى التصورات النظرية فنصف علم المنطق هو في دراسة التعارف. شروط التعاريف مما تتكون التعاريف في الكليات الخمسة اللي منها تدخل التعاريف.

فيبدأوها في الجنس والفصل - [01:16:24](#)

الخاصة والعرض العام كلها من اجل ان نفهم فلسفة التعريف. ننتقل الى القسم الثاني من علم المنطق. التصديق اللي هو ادراك الجمل. اما ان يكون ضروري واما ان يكون نظري. التصديق الضروري ما هو - [01:16:44](#)

والذي لا يحتاج الى نظر وتأمل. لما اقول لك الواحد نصف الاثنين والله انظر لي هل هذه الجملة مطابقة للواقع الخارجي ام لا؟ محتاج لجهد منك ما هي محتاجة رجود كبير صح؟ طيب - [01:16:57](#)

لما اقول لك السماء فوقنا ادرك هاي هاي الجملة مطابقة للواقع بدها شغل كثير. اه بدها شغل. لكن اذا كان ادراك الجمل النظري ادرك لي ان العشرة وعشر المية هون شوي بتقع بلشنا في عمليات ادق نحتاج الى جهد ذهني ونظر وتأمل. والله حكم الرضاع من -

[01:17:12](#)

رضاع الكبير وحكم مشان يخطر ببالها مسألة. حكم مثلا اه اعطيني هيك حكم فقهي غريب يعني حكم احكام دقيقة في المواريث لماذا مثلا الاخ يحجب ابن الاخ ولا الجد هل يكون مشترك مع الاخوة ولا يحجب - [01:17:37](#)

الاخوة ادراك هذه الجمل يحتاج الى نظر وتأمل جميل اذا كان ادراك الجمل لا يحتاج الى نظرة ابوه يسمى ضروري. اذا كان ادراك الجمل يحتاج الى نظرة وتأمل ويسمى ايش؟ نظري. التصديقات - [01:17:58](#)

النظرية التي تحتاج الى نظر وتأمل. هنا يعني كل هذا التقسيم مشان هاي الكلمة. مش تضيعها. يعني الطالب يكون مركز لما تأتي الكلمة اللي بدنا اياها التصديقات النظرية التي تحتاج الى نظر وتأمل كيف يوصل اليها؟ يوصل اليها من خلال الدليل - [01:18:15](#)

ففي العملية العلمية الانتاجية الفكرية في اي علم ديني غذائي صحي فلسفي الدليل هو طريق لادراك الجمل النظرية. طريق

للتصديقات النظرية. واضح ايها الاحبة؟ طريق ادراك التصديقات النظرية. عندك جملة - [01:18:35](#)

بدي ادرك نية مطابقة للواقع ولا مش مطابقة للواقع؟ وليست ضرورية محتاج الى جهد ذهني. الجهد هذا الذي تبذله وتأتي بالمقدمات والاستدلالات كله يسمى دليلا. فالدليل هو الطريق الموصل الى ادراك - [01:19:01](#)

التصديقات او ادراك الجمل النظرية. ادراك التصديقات النظرية عفوا او ادراك الجمل النظرية. عرفتم وين الدليل فكل الاحكام الشرعية الصلاة واجبة الزكاة واجبة. لا بديش ادخل في الصلاة واجبة لانه انا ممكن شوي يصير انه في الحقيقة الصلاة واجبة اصبحت اه نظرية ولا ضرورية. ايش رأيكم - [01:19:19](#)

اصبحت ضرورية. لكن في مجتمع في مجتمعات افريقيا وادغالها بتكون نظرية. انك راح تقول لي يا شيخ ايش الفرق بين الضروري والنظري؟ في عندك حد بقول لك لا الامر نسبي من - [01:19:39](#)

الى مجتمع ومن شخص الى اخر وهذا مهم في عقائد انك تعرف ان تقول هذا معلوم من الدين بالضرورة انتظر شوي معلوم في المجتمعات الاسلامية لذلك يقولون هل يكفر تارك الصلاة مثلا جاحد الصلاة او جاحد الزكاة - [01:19:49](#)

يقول اذا كان في مجتمع اسلامي وكان بعيد ليس قريب العهد بالاسلام الحمد لله مسلم من القديم من القدم يكفر لانه انكر معلوما من الدين بالضرورة. اما اذا نشأ في بادية بعيدة عن ديار الاسلام او كان جد قريب العهد بالاسلام - [01:20:04](#)

لا يكفر حتى يعرف. ليه؟ لانه وجوب الصلاة في حالة هذا الشخص نظري. وفي حالة ذاك الشخص ضروري فهمتوا كيف القضية بتكون نسبية؟ الشخص القريب عهد الاسلام يعني جديد اسلم باختصار هذا ممكن فعلا وجوب الصلاة عنده ما وضح له عشان هيك انكر -

[01:20:24](#)

فبالتالي وجوب الصلاة عنده نظري فتحتاج الى ان تأتي له بالدلة. اما شخص مسلم من خمسين سنة ويعيش في بلاد الاسلام لا يقبل من انكار الصلاة لانه اصبحت في حقه معلومة من ايش؟ ضرورية معلومة من الدين بالضرورة. فالضروري والنسبي اذا عفوا الضروري والنظري شيء نسبي. لا يوجد فيه حد فاصل يختلف من - [01:20:42](#)

محال الى حالة ومن شخص الى اخر. طيب نسيت ايش اتكلم؟ وين وصلت انا نعم اذا بشكل عام كما قلنا جميع الاحكام هي وجميع الاحكام الشريعة اللي كنت اتكلم عنه اي حكم شرعي - [01:21:02](#)

تكليفي انت الان الحكم التكليفي لما بدك تتكلم عن الاحكام التكليفية في البيوع وفي الانكعة وفي الجنائيات وفي العبادات صلاة طهارة زكاة الوضوء واجب بحكم اه مسح الراس حكم غسل الرجل. هاي كلياتها عبارة عن جمل. صح ولا لا؟ اقول مسح الرأس مرة

واحدة فرض - [01:21:21](#)

النية عند الحنابلة واجبة. مش هذه جمل تصديقية؟ اريد ان ادرك مطابقتها. والله هي صحيحة في الواقع الخارجي ولا خطأ؟ كيف بدي استدل عليها؟ كيف من خلال الدليل صح ولا لأ؟ الدليل لذلك تعرف ايش فائدة الادلة؟ الادلة الشرعية هي لادراك صدق الجمل. هل النية واجبة - [01:21:39](#)

يلا او ني شرط احتاج الى دليل هل الرضاع آآ يحرم منه هالخمس رضعات محرمة؟ شك عند الحنابلة يلا هادي جملة خمس رضعات محرمة هادي جملة اه ادراكا يعني ادراك مطابقتها للواقع الخارجي. مش ضروري والله لا تحتاج نظر وتأمل. تحتاج الى نظرين مثل انظار كمان. صح ولا لا - [01:22:01](#)

فادراك هل خمس رضعات محرمة يحتاج الى دليل. فهذه الفلسفة ايها الاحبة هذا هذه احكام شرعية وقل ذلك في الاحكام اللغوية. الفاعل مرفوع احتاج لدليل لانه الفاعل مرفوع ليست ضرورية - [01:22:23](#)

هي ايش؟ نظرية تحتاج لاثبات. صحيح؟ لكن اذا واحد متضلع في علم اللغة ويعيش مع ناس كلهم لغويين وعارفين هاي المعاني. كلهم الحمد لله من جماعة خلص بالنسبة له مصلحة الفاعل مرفوع ايش؟ ضرورية ما هي محتاجة الى دليل - [01:22:38](#)
طيب اذن عرفنا الدليل نحتاجه اذا في مثل هذه القضايا. في الادراكات الجمل النظرية او في التصديقات النظرية. طيب انا شو اللي قادني لكل هاي القصة انه الان عبدالمؤمن البغدادي يريد ان يعرف الدليل. فانظروا ماذا قال؟ من دون ما فهمك هاي القصة ما رح تفهم تعريف عبد الجنوب من البغدادي للدليل - [01:22:53](#)

الان عبد المؤمن البغدادي ايها الاحبة عرف الدليل ليس بمعنى الدال. وانما عرف الدليل بمعنى ما يستدل به وهذا هو الذي اصلا سنسير عليه في كل ادلة التشريع فكل مصادر التشريع عندما نقول الكتاب دليل والسنة دليل والقياس دليل والاجماع دليل والاستصلاح دليل. هنا نطلق الدليل بالمعنى - [01:23:19](#)

المجازي وهو ما يستدل به. وليست بمعنى الدال. لان الدال هو الذي وضعها ومن الذي وضعها؟ الله جل في علاه هنا قال اصل الدلالة الارشاد. ممتاز. واصطلاحا انت لما تسمعها اصطلاحا اذا تتوهم انه عبد المؤمن هسا بده يعرف ايش اصطلاحا - [01:23:50](#)
تركزوا في الجملة. انا بدك تركز في الجملة. قال اصل الدلالة الارشاد. ماذا يقصد؟ باصل الدلالة. يعني في اللغة. يعني اصل الدلالة في اللغة الارشاد. واصطلاحا انت الان توهم انه خلص الان بده يعرف الدلالة اصطلاحا لكن في الحقيقة لأ هاي مشكلة عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه يختصر كثيرا وينتقل من شيء الى شيء - [01:24:13](#)

واصطلاحا اذكر سيعرف الدليل ولن يعرف الدلالة اصطلاحا قال واصطلاحا قيل ما يتوصل به ما يتوصل به وليس الدلالة. هو الدليل فهو الان لما قال اصطلاحا تقول الان سيعرف الدليل - [01:24:33](#)

ما يتوصل به يعني شيء يتوصل به الى معرفة لاحظوا الكلام التعريف واذهبوا الى ما ذكرت لكم عن السبورة في تقسيم العلم الى آآ وتصديقي وعلمي ونظري. انظروا ايش قال؟ قال شيء يتوصل به - [01:24:58](#)

الى معرفة يعني ادراك. المعرفة انها معنى الادراك. شيء يتوصل به الى معرفة اي الى ادراك ما لا يعلم يعني لا يعلم نفس اشي لا يدركوا. لاحظوا بتنوع قاعد في التاريخ معرفة ما لا - [01:25:21](#)

يعلم وكلاهما بمعنى الادراك هنا. اذا شيء يتوصل به الى ادراك ما لا يدرك في مستقر العادة يعني في الوضع الطبيعي اضطرارا ايش هو الذي لا يدرك في مستقر العادة اضطرارا؟ اللي هو النظر. يعني يعني شيء يتوصل به الى ادراك ما لا يدرك ضرورة - [01:25:38](#)
يعني اذا هو يدرك نظرا فما تتوصل به الى ادراك ما لا. ما هنا اللي بعد كلمة معرفة نفصلها. نفسرها بمعنى ايش لأ ما الاولى بمعنى شيء واصطلاحا ما يتوصل باي شيء يتوصل به. الى معرفة ما - [01:26:03](#)

ايش الما هنا نفسرها بمعنى ايش؟ الى معرفة جمل خبرية مو جملة صح ولا لا؟ اذا شيء يتوصل الى معرفة جمل لا تعلم في مستقر العادة اضطرارا. لا تعلم لا تدرك. ايش يعني لا تدرك؟ يعني لا يدرك مطابقتها للواقع الخارجي. مش المقصود لا يدرك معناها -

[01:26:25](#)

وهذي فهم هذا الامر بعمق هو الذي يحل الكثير من الاشكاليات في تصور المسائل افهم هذا المعنى ان الدليل شيء يتوصل به الى

ادراك جمل لا يدرك او لا تدرك هذه الجمل. ايش يعني لا تدرك - 01:26:52

اي لا يدرك مطابقتها للواقع يعني هل هي صادقة او كاذبة؟ لا تدرك اضطرارا بل اي زيادة بل نظرا جميل ثم ختم فقال علما او ظنا.

علما او ظنا هذه - 01:27:08

اه تتعلق بالمعرفة. انه هاي المعرفة التي نتوصل اه اليها من خلال الدليل هي معرفة اما ان تفيدنا العلم العلم هنا بمعنى ايش؟ لاحظوا

بمعنى الجزم. او ظنا بمعنى عدم الجزم - 01:27:35

طب ايش صار اذا يا شيخ معنا التعريف في النهاية؟ ان الدليل هو عبارة عن شيء الاية دليل القرآن شيء صح؟ السنة شيء. الاجماع

شيء. نتوصل بها الى ادراك جملة - 01:27:55

ادراك الصلاة واجبة. الزكاة واجبة. مسح الرأس مرة واحدة واجب. والله المضمضة والاستنشاق واجب ولا سنة. الاذنين واجب ولا سنة

اذا نحتاج لدليل فالدليل شيء يتوصل به الى ادراك جمل جميل هذه الجمل لا تدرك في العادة - 01:28:10

مش اضطرارية لا تحتاج الى نظر وتأمل بل تحتاج الى نظر وتأمل. طيب وهذا الادراك الذي نتوصل اليه من خلال هذا الشيء يعني من

خلال الدليل اما ان يكون ادراك جزمي قطعي او ادراك ايش - 01:28:30

ظني فالدليل ايها الاحبة الذي ذكرت له انا شو قلت الدليل هو يوصلنا الى ادراك الجمل؟ النظرية؟ الدليل عندما يأخذني ويصل بي الى

ادراك الجمل النظرية اما ان يصل بي الى مرحلة الجزم واليقين انه نعم هذه الجملة صادقة او كاذبة. واما ان يصل - 01:28:46

الى الظن الغالب انه هذه ايش الجملة صادقة او كاذب مش ضروري دايما يوصلني للجزم. فالدليل قد يأخذك الى جزم وقد يأخذك الى

ظن جميل لذلك قال علما او ظنا. في من ايها الاحبة اذا ايش فلسفة الدليل؟ اذا الادلة نصوص الكتاب والسنة هي عبارة عن اشياء -

01:29:06

يتوصل بها الى ادراك جمل اللي هي الاحكام الشرعية. يتوصل بها الى ادراك جمل. هذه الجمل لا تدارك ضرورة بل تحتاج الى نظر

وتأمل. وادراك لهذه الاحكام من خلال الادلة منها ما نصل به بالقطع نجزم انه الحكم هكذا. ومنها ما نصل - 01:29:27

فيه اذا انتحرت الظن ما نستطيع نجزم. واغلب الفقه في الحقيقة من باب ايش؟ الظنيات فاغلب الادلة تقودنا الى ماذا؟ الى الظن ولا

تقودنا الى القطع. لكن يمكن يوصلنا الى القطع يمكن. جميل. هيك حللنا معنى الدليل - 01:29:46

اه طيب الان ايش قال عبد المؤمن البغدادي؟ الان عبد المؤمن الان يرجع للكلام اللي فصلته سابقا اراد ان يبين قال والدليل يراد به اما

الدال واما ان يراد به ما يستدل به التفصيل يفصل لكم اياه على السبورة. انه الدليل نعم. قال الدليل ربي اما الدال كدليل الطريق -

01:30:02

جميل. انا قلت لك الخريج اللي بهديك في الطريق انت تسميه ايش؟ دالا لماذا؟ لان هو ربما ليس هو الذي نصب العلامة لكن هو الذي

اخبرك عنها. صح؟ فهو نعم فالدليل الطريق الخريج يسمى دالا - 01:30:25

هو دليل بمعنى دال ان هو الذي نقل لك العلامة واخبارك وان لم يكن هو الذي وضع النجم. المثال او الحال الثاني الاطلاق الدليل على

ما يستدل به من نص او غيره - 01:30:42

من نص نصوص الكتاب والسنة كلها الدليل بمعنى ما يستدل به او غيره اشارات المرور في الشوارع هادي كلها ما يستدل بها وعلى

ذلك فقس ثم قال ويرادفه الفاظ منها. الان سيعطيك الفاظ يستخدمها ايضا الاصوليون بدل كلمة الدليل. لكن قبل ان ادخل في هاي

الالفاظ - 01:30:56

هناك شيء اردت ان انبه عليكم في قضية الدليل جيد. الذي اردت انبه عليه اه كلمة الدليل عند علماء العقيدة تطلق على ما يفيد العلم

فقط الجزم فقط ويطلقون على ما يفيد الظن يعني اذا كان الشيء يوصلك الى ظن فقط ما يعطيك الجزم لا يسمونه دليل يسمونه

امارة - 01:31:17

فعند علماء الاعتقاد يفصلون بين الدليل والظن. فما يوصل الى الجزم يسمونه دليلا. وما يوجد الى الظن يسمونه امارة المصطلح

تسرب الى بعض الاصوليين. فاصبحوا يطلقون على اذا كان النص القرآني يوصلنا للجزم للحكم يسموه دليل. اذا كان يصل -

الى الظن يسمونه امارة. ولكنه في الحقيقة هذا مصطلح كلامي. عند علماء الاصول وعند علماء الفقه لا الدليل سواء او صلي الى علم او الى ظن كله يسمى دليل. لذلك عبد المؤمن البغدادي قال سواء علما او ظنا. فعند علماء الاصول وعند علماء الفقه لا لا يفسرون بين الدليل - 01:32:06

لكن علماء الاعتقاد هم الذين يقسمون الشيء الذي يوصل او الذي يحصل من خلاله الادراك للجمل اذا كان يوصلنا الى ادراك قطعي نقول وماذا دليل اذا كان وصلنا الى ادراك ظنه يقولون هو امارة. وسنلاحظ اثر هذا في المصطلحات المرادفة للدليل. انظروا ايش قال؟ قال ويرادفوه الفاظ. يعني هناك الفاظ - 01:32:26

تستخدم ايضا مرادفة للدليل قال منها البرهان هاي اول لفظة. البرهان ايها الاحبة يقول السرخسي في اصوله السرخي الحنفي يقول والبرهان اه بمعنى اه الحجة في لسان الفقهاء يعني الان عند المناطق او المتكلمين البرهان يستخدم فيما يوصل الى القطع فقط - 01:32:48

لكن عند الاصوليين والفقهاء البرهان يستخدم على ما يفيد القطع وما يفيد الظن. مثله مثل الدليل. لذلك لما قال ان البرهان مستعمل استعمال الحجة في لسان الفقهاء. وسيذكر الان الحجة هو المعنى الثاني لكن السرخسي في كتابه ذكر الحجة اولاً ثم ذكر البرهان - 01:33:14

فالحجة تستخدم لما يفيد القطع وما يفيد الظن. فكذلك قال والبرهان مثل الحجة. في لاحظ تقييد السرخسي. في لسان الفقهاء انه ليس البرهان ذو الحجة في لسان علماء الكلام والاعتقاد. في لسان الفقهاء هو بمعنى الحجة فيفيد العلم والظن. طيب المصطلح الثاني الحجة ايضا حجة - 01:33:34

هذا معنى الدليل. الحجة ايها الاحبة هي من حجة. والحج هنا بمعنى الغنم تقول حججت فلانا اي غلبته جميل فسميت نصوص الشرع حجة لانها تغلبك على هواك وتأمرك بالانقياد الى مولاك. لذلك سميت - 01:33:55

والحجة نفس الشيء تستخدم لما يوصل الى بمعنى الدليل عند الاصوليين والفقهاء. ما يوصل الى القطع وما يوصل الى الظن. السلطان الدليل يسمى سلطان لان سلطان له قهر. الدليل له قهر على النفوس سلطان عليه. فكذلك نصوص الكتاب والسنة هي لها سلطان على قلوبنا - 01:34:13

تجبرنا وتقودنا الى حكم الشارع سبحانه وتعالى. فيسمى الدليل ايضا سلطانا لانه سلطان على العقول والقلوب. وكذلك هنا سلطان ما يفيد العلم او الظن. والاية الاية بمعنى ايش؟ العلامة فالدليل يسمى ايضا اية لكن في الحقيقة الاية فعلا اكثر استخدام لما يفيد القطع - 01:34:36

واستخدامها لما يفيد الظن قليل لذلك تسمى معجزات الرسل ايش؟ ايات لانها تفيد قطعاً نبوتهم. الاجرام السماوية تسمى ايات على ملكوت الله. لانها تدل قطعاً على وجود الله. فالاية اه اطلاق الاية على الدليل هذا يكون عادة فيما يوصل الى الجسم - 01:35:03

واما ما يفيد ظناً عادة لا يسمى اية جميل لذلك في كتب الاصول او في كتب الفقه ما قالوا واية دار ما تجدهم يقولون ودليل ذلك. لانه الاية عادة تستخدم في ما يفيد القطع - 01:35:26

جيد لذلك انظر ايش قال بعد ما ذكر هاي الاوصاف الاربعة قال ويرادفه الفاظ منها البرهان والحجة والسلطان والاية قال وهذه تستعمل في القطعيات وقد لاحظوا ايش قال وقد هنا تفيد التقليل. وقد تستعمل في ماذا - 01:35:39

النيات. فالاصل ان كلمة البرهان والحجة والسلطان والاية. نعم هذه مصطلحات الاربعة عند علماء الاعتقاد والمنطق تستخدم عادة عادة فيما يفيد ايش؟ القطع. عادة تستخدم فيما يفيد القطع وقد تستخدم فيما يفيد ايش؟ الظن. هذا التقليل انا ارى انه لا ينطبق عند الاصوليين والفقهاء. لان عند الاصوليين والفقهاء هي تستخدم - 01:35:59

القطع والظن من دون تقليل فهذا التقليل على طريقة المتكلمين يستخدموا هاي المصطلحات بمعنى ايش؟ القطع. وقد يستخدمها المتكلمون احيانا معنى الظن على سبيل القلة. لكن عند الوصوليين والفقهاء هذه المصطلحات الاربعة في الحقيقة تستخدم بمعنى

الخطأ وتستخدم بمعنى الظن. كلها تسمى - 01:36:26

اوصل الى قطعا او الى ظن كله يسمى مرهانا وحجة وسلطانا واية. وان كان كما قلنا هي في الحقيقة يعني اكثر ما تجدونه في كتب

الاصول وكتب فقه استخدام الدليل والحجة - 01:36:50

واما استخدام البرهان والسلطان والاية في كتب الاصول والفقه فهو نزر يسير. يعني لا قليل جدا استخدامها. ثم اتى بمصطلحين اخيرين قال والامر والعلامة هذا المصطلح السادس والخامس والسادس. قال والامارة والعلامة وهذا قال تستعمل في الظنيات فقط -

01:37:03

فإذا عبد المؤمن البغدادي قسم لنا الألفاظ المرادفة لمصطلح الدليل الى قسمين. الفاظ اربعة الأكثر ترفيه انها تستخدم في القطعيات

يعني فيما يوصل الى قطع الى علم وقل استعمالها فيما يوصل الى في الدليل الذي يوصل الى الظن - 01:37:23

وهي البرهان والحجة والسلطان والاية. لكن قلنا هذا التقليل على طريقة المتكلمين. اما على طريقة الاصول والفقهاء فهذه الاربعة سواء تطلق على ما يفيد العلم وعلى ما يفيد عفو ما يفيد الجذب. وعلى ما يفيد الظن. انا بحب استخدم الجزم وظن انه كلمة العلم

عندك بجوز صارت تدور - 01:37:43

الها اكثر من مصطلح. العلم عند المناطق بمعنى الادراك. لكن العلم الذي يقول هنا العلم الاصولي اللي هو معنى الجزم واما المصطلح الخامس هو السادس هو مصطلح الامارة شف الامارة فعلا فيها ضعف تدل على انه فيها نوع من يعني امارة يعني فيها اشعار وخيال -

01:38:03

عن الحكم وليست فيها جزم. قال والامارة والعلامة تستعمل في الضنيات فقط عرفت وفي النهاية هذا تقسيم اصطلاحى لن يفيد شيئا

من الناحية العملية فانت احفظ هذا الكلام سريعا ثم قال واصول الادلة اربعة كم ذهب من الوقت؟ سعد - 01:38:19

قال واصول الادلة اربعة الكتاب والسنة والاجماع وهي سمعية. ويتفرع عنها القياس والاستدلال. والرابع عقلي وهو استصحاب الحال في النفي الاصولي الدال على براءة الذمة. الان ايها الاحبة مصادر التشريع قسمها عبدالمؤمن البغدادي. الان مع عبد المؤمن آآ يتكلم عن

01:38:40 -

مصادر التشريع في هذا المقام قسم مصادر التشريع الى قسمين مصادر تشريع مصدرها النقل والسمع ومصادر تشريع مصدرها العقل كلام غريب صح؟ ممكن تقول مصدر تشريعي عقل؟ العقل مصدر مصادر التشريع. الان هذا التقسيم من عبد المؤمن البغدادي ليس

تقسيم لمصادر التشريع. باعتبار انه متفق عليها ومختلف فيها - 01:39:00

هو تقسيم لمصادر التشريع باعتبار مصدر تشريعي نقلي ومصدر تشريعي عقلي. وهنا ساذهب الى السبورة سريعا واختم بهذا

التقسيم ان شاء الله حتى ندخل المرة القادمة ان شاء الله في اول مصدر مصادر الجو في الكتاب. ونقول ايها الاحبة مصادر

التشريعات - 01:39:29

مصدر تشريعي هيك قسموا مصادر التشريع والادلة هو قال اصول الادلة من شان قال اصول الادلة. مصادر التشريع او هو قال اصول

الادلة. قسمها باعتبار مصدرها نقلي وعقلي طب هو السؤال يا شيخ انا بعرف مصادر التشريع كلياتها مأخوذة من الله كلها من

النقليات. هل العقل يكون مصدرا للمصادر التشريع - 01:40:01

نقول العقل نعم يصلح دليلا دليل تشريعي لكنه دليل على نفي الحكم. وليس دليلا باثبات الحكم العقل هو دليل على النفي نفي وجود

حكم علينا اللي هو كما ذكروا قبل قليل براءة الذمة. وليس دليلا على اثبات حكم. لا يصلح دليل على اثبات حكم. بدك تثبت -

01:40:30

بدك ترجع للنقل احنا مش زي المعتزل. مين اللي عنده العقل بشرع المعتزل يقول العقل اذا ادرك المصلحة اذا كانت مصلحة قطعية

صارت واجبة مصلحة راجحة مندوبة. والعقل هو يشرع عندهم. عند اهل - 01:41:08

السنة والجماعة لا العقل عندما نقول انه مصدر نقول العقل نعم. يصلح دليلا الحكم لكن دليل على نفي الحكم وليس دليلا على اثبات

الحكم واما النقل فهو الاعتماد عليه. لذلك عبد المؤمن قسم قال مصادر التشريع نقلي وعقلي - 01:41:24

مصادر التشريع النقلية قالت كتاب سنة اجماع ثم قال قياس واستدلال قال ويتبرع عنها وهذا سيقودني الى تقسيم. انه عندما نقول مصادر تشريع نقلية تحت النقلية في تقسيم وانا ذكرته هنا في هذا الموضع - [01:41:47](#)

مصادر تشريع نقلية نقسمها الى قسمين ما يعتمد على النقل مباشرة ما يعتمد على استنباط العقل من النقل حتى ما تختلط عليكم الامور الان هذه طريقة عبد المؤمن البغدادي. وتبع في ذلك ابن قدامة وابن قدامة تبع في ذلك الغزالي - [01:42:14](#)

تبع في ذلك الغزالي. طبعاً هذا التقسيم للنقل الى هذين القسمين هو ما نصوا عليه. لكن في الحقيقة اجتهاد مني في فهم كلامهم يرحمك الله. لانه ذكر القياس والاستدلال ضمن النقلة. انت تقول القياس نقلي يا شيخ - [01:43:07](#)

الان نقول هو ايش يريد ان يقول يقول مصادر التشريع هناك نقلي وعقلي. العقل مصدر مصادر التشريع مستقل. لكنه دليل على ماذا هاك احفظها مثل اسمك دليل فقط على نفي الحكم هذا دوره. ولا يوجد له اي دور استقلال استقلالاً. في اثبات الحكم. العقل -

[01:43:26](#)

لا يثبت حكم ايجاب ندب تحريم اباحة كراهة لا يثبت. هو فقط ينفي. اقول والله ما عليك حكم. لكنه لا يثبت حكماً استقلالاً. ثم نأتي الى القسم الثاني مصادر التشريع النقلية. مصادر التشريع النقلية هناك ما يعتمد على النقل مباشرة في اثبات الاحكام الشرعية. وهي ايش؟ الكتاب - [01:43:47](#)

سنة الاجماع. هذي التي ذكرها. وندخل وانا اضيف عليها من الادلة المختلف فيها قول الصحابي فنقول ما يعتمد على النقل مباشرة كتاب سنة اجماع. لكن هو لانه قال اصول الادلة ويتكلم عن اصول الاصول فكانه يعتبر قول الصحابي فرعي - [01:44:07](#)

فانا ادخل حتى تكتمل لديك القسمة. ما يعتمد على نقل مباشرة الكتاب والسنة والاجماع ونضيف عليها قول الصحابي من الادلة المختلف فيها. فهذه الخمسة تعتمد على النقل مباشرة في اثبات الاحكام. هناك مصادر - [01:44:26](#)

هي مقلية بهذا المفهوم لكنها لا تعتمد على النقل مباشرة. بل تعتمد على استنباط العقل وفهم العقل من النقل فالعقل دوره ليس مستقلاً هنا لا العقل دوره الرجوع الى النقل واستنباط الاحكام وتفريعه من النقل. وهذا ادخل فيه - [01:44:41](#)

ايش القياس؟ والاستدلال. ونعم ندخل باقي الادلة المختلف فيها هنا. فالاستصلاح المصالح المرسل مش من عقلك ومن هواك. هي من فهم العقل للمصالح الكلية من النصوص النقلية. الاستحسان نفس الشيء هو - [01:45:01](#)

جهد عقلي لكن على ضوء النصوص الشرعية. سد الذرائع ليس من هوى اصحاب المذاهب الفقهية بل نظروا في النصوص النقلية في اسطنبول هذا الاصل سد الذرائع كذلك مراعاة الخلاف وغيرها من الاصول لكن انا يهمني ما ذكرت لكم القياس الاستدلال ونقول للمصالح المرسل والاستحسان وسد الذرائع - [01:45:21](#)

هذي من المختلف فيها فكلها اقحموها داخل هذا القسم الثاني. فهي نقلية باعتبار ان العقل اه. لو واحد يقول لك القياس نقلي يا شيخ ايش بتقول له؟ تقول هو نقلي باعتبار ان - [01:45:45](#)

قياس يحتاج الى اصل مقيس عليه والاصل المقيس عليه يكون اما نص كتاب او سنة او اجماع صح؟ فهو مقيس باعتبار ان الجهد العقلي عفوا هو نقل القياس نقلي باعتبار ان الجهد العقلي يعتمد على النقل. وليس جهداً عقلياً استقلالياً. كذلك قل في المصالح المرسل - [01:45:58](#)

صحيح هي تنبني على استنباط عقلي وجوه ذهني لكنه على ضوء النقل. وكل ذلك في باقي مصادر التشريع الاخرى. اما مصادر التشريع النقلية بحتة فهي ما تعتمد على النقل مباشرة - [01:46:18](#)

وهي الكتاب والسنة والاجماع فهذه تعتمد على النقل وليس على استنباط من النقل هذا الوضع يلعب بالتقسيم طيب اذا اه مصادر التشريع النقلية وعقلية. بدي اقص بالعقل الاستقلال العقلي هنا. والاستقلال العقلي هو الدليل على نفي - [01:46:32](#)

وليس على اثباتي ابدأ النقل اللي قسمناه الى ما يعتمد على الذن مباشرة والى ما يعتمد على النشاط على استنباط العقل من النقل. بهذا التقسيم يتضح كلام عبد المؤمن البغدادي. لذلك ايش قال عبد المؤمن؟ قال واصول الادلة اربعة - [01:46:52](#)

طبعاً الان عبد المؤمن يريد عندما قال يعني اختصر على اصول الادلة هو يريد ان يتكلم عن الادلة المتفق فيها هو قسم الادلة المتفق

فيها الى قسمين فقط. انا لأ ادخلت لك الدالة المتفق فيها والمختلف فيها. اما عبد المؤمن في تقسيمه لمصادر التشريع الى نقله وعقله اقتصر في كلامه على - [01:47:08](#)

ماذا؟ على المتفق عليه. فقال واصول الدالة اربعة الكتاب والسنة والاجماع وهي سمعية. ثم قال يعني سمعية يعني نقلية ويتفرع عنها يعني يتفرع عنها القياس والاستدلال. قياس الاستدلال ليس سمعيا بحثا - [01:47:28](#)

هو استنباط عقلي من السمع فلذلك هي تدخل في القسم الثاني القياس والاستدلال. ايش معنى الاستدلال يا شيخ؟ شيء جديد عليك. احنا ما اخذناه في الورقات وما اخذناه في النظم الصغير. لذلك دعوا - [01:47:45](#)

في موضوع الان ابدأ اشرحه ما راح نخلص. فخلي الاستدلال في موضوع ان شاء الله يتضح لك. طيب. والرابع الان هو قلت لك هو تكلم عن الدالة المتفق عليها. فذكر - [01:47:58](#)

طبعاً الدالة المتفق عليها اه احنا عادة لما تجري في كتب الاصول وفي المدارس والجامعات بنقول لك الدالة المتفق عليه ايش بقولوا لك؟ كتاب سنة اجماع قياس هيك احنا حافظينها - [01:48:08](#)

اصح في المدارس والجامعات بعلمونا. لكن هذا مش متفق عليه عبدالمؤمن البغدادي وقبله اه ابن قدامة وقبلهم الغزالي يرى ان الدالة المتفق عليها الاربعة هي الكتاب والسنة والاجماع والاستصحاب والقياس عند الغزالي وابن قدامة وعبد المؤمن هو فرع عن الثلاثة السابقة - [01:48:18](#)

وليس شيئاً مستقلاً والاستصحاب هو الدليل الرابع. فهذه طريقة انت في النهاية يعني تجد طرق متنوعة للعلماء في التصنيف. فيقول الدالة المتفق عليها عبدالمؤمن وابن قدامة والغزالي. يقولون هي كتاب سنة اجماع استصحاب. طب وين راح القياس؟ قالوا القياس يتفرع عن الثلاثة الاول. وليس - [01:48:41](#)

شيئاً مستقلاً طيب لذلك لما قال واصول الدالة اربعة ايش قال؟ كتاب سنة اجماع ويتفرع قياسه واستدلال والرابع ايش قال؟ عقلي. ويقصد هنا عقلياً الرابع شيء عقلي الاصل الرابع من اصول التشريع شيء عقلي. فالطالب ربما يقول لك شيخ العقل من اصول التشريع. نقول العقل من مصادر التشريع بمعنى - [01:49:01](#)

انه دليل على نفي الحكم ولكنه ليس دليلاً على اثبات الحكم. لذلك لما مثل للرابع العقلي ايش قال؟ قال وهو استصحاب فقط هذا هو العقل. استصحاب الحال في ماذا يا عبد المؤمن؟ قال في النفي الاصيلي الدال على براءة الذمة. ايش يعني النفي الاصيلي؟ الدال على - [01:49:26](#)

براءة الذمة. اولاً نقف مع الالفاظ. النفي معناه عدم العدم الاصيلي. ايش يعني العدم الاصيلي؟ يعني يريد ان يقول يعني معنى النفي الاصيلي الدال على براءة الذمة. يعني العقل يقول - [01:49:46](#)

اصل عدم التكليف حتى يأتي الدليل النقلي. هيك العقل بيقول صح؟ فاذا كان العقل يقول الاصل عدم التكليف فهو دال على براءة الذمة واش قال لك النفي الاصيلي الدال على براءة الذمة. فالطالب يقول يا شيخ ايش يعني النفي الاصيلي؟ النفي معنى العدم الاصيلي. شو يعني العدم الاصيلي؟ يعني ان - [01:50:02](#)

الاصل عدم التكليف هي مضاف مضاف اليه لكن ارجعها بالعكس انعدم الاصيلي الاصل عدم التكليف. طب مين اللي بيحكي اصل عدم التكليف العقد انت لو سألت عقلك ويقول لك اه الاصل اني انا مش مكلف حتى يأتي النقل. مش هيك هي الدنيا ماشية - [01:50:26](#) فالعقل دليل على عدم التكليف على النفي حتى يأتي الدليل النقلي فاذا كان العقل يدل على ان الاصل عدم التكليف وعدم التكليف دال على ايش؟ على براءة الذمة. فلو انا قلت لك يا شيخ علينا صلاة سادسة ربنا فرضها علينا - [01:50:45](#)

قل لي العقل يقول الاصل عدم تكليفنا بصلاة سادسة حتى يأتي الدليل. فبالتالي ذمتنا بريئة وهذا يدل على ان بريئة من ايش؟ من صلاة سادسة. فيأتي الحنفي يقول لأ انا انتم وين رايعين؟ هناك نقل ابطال حكم العقل. الوتر صلاة سادسة. وتبدأ عادي ونقاش مع -

[01:51:05](#)

الحنفي اثبتوا ان الوتر صلاة سادسة. احنا ايش بنقول؟ نقول معنى دليل العقل. انه الاصل عدم التكليف حتى يثبت الدليل اثبتوا لنا

الدليل. فالجمهور يقولون ما ثبت الدليل يثبتون ويبدأ الخلاف الفقهي. فاذا العقل يدل على النفي الاصيل على العدم الاصيل. ايش

يعني؟ يدل على اصل وهو ان الاصل - [01:51:25](#)

والتكليف حتى يأتي النقل وبالتالي هذا يدل على براءة الذمة. وهذا الذي يسمى اذا استصحاب الحال. هذا هذا المفهوم انه الاصل يدل العقل يدل على عدم التكليف وان الاصل عدم التكليف حتى يأتي الدليل النقل هذا يسمى استصحاب البراءة الاصلية. ويسمى النفي

الاصيل - [01:51:45](#)

ويسمى استصحاب العقل له مسلميات كثيرة لكن معناها واحد. راح تلاقي كتب الاصول واحد يقول لك استصحاب البراءة الاصلية. شو يعني استصحاب البراءة الاصلية؟ يعني استصحاب ان قمة بريئة من التكالييف حتى يأتي النقل. استصحاب العدم الاصيل او النفي

الاصيل نفس الاشئ استصحاب عدم التكليف. حتى يأتي الدليل الناقد - [01:52:08](#)

فهذا مصدر من مصادر التشريع. وهو عقلي وهو استصحاب الحال وهو ان العاقل يخبرنا انه لا يوجد حكم حتى يأتي دليل نقلي

وبالتالي الذمة بريئة. هذا لحاله مصدر من مصادر - [01:52:28](#)

وهو عقلي يعني ما تخاف من هاي الكلمة اذا فهمت معناها. لما نقول انه مصدر عقلي نعم العقل مصدر لعدم الحكم وليس الاثبات الحكم. اذا هذه عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه ان شاء الله في الدرس القادم نبداً باول مصدر من مصادر التشريع ونتكلم عن

تفاصيله. نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما جهلنا ولي ذلك والقادر عليه - [01:52:43](#)

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:53:03](#)